٢٥ درساً

دروس الأساس في النحو

للعلامة المربي الحبيب
عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ
ابن الشيخ أبي بكر بن سالم

دروس الأساس

في النحو

للعلامة المربي الحبيب

عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ

ابن الشيخ أبي بكر بن سالم

نفعنا الله والمسلمين به وبعلومه

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله ربِّ العالمين، مُنزِلِ الكتابِ بلسانٍ عربيٍّ مبينٍ، وصلّى اللهُ وسلَّمَ على عبدِهِ وحبيبِهِ سيِّدِنا محمَّدٍ أفصحِ النَّاطِقينَ، وعلى آلِهِ وصَحبِهِ مَعادِنِ الهِدايَةِ والتَّبْيين، وعلى من تبعَهُم بإحسانٍ إلى يومِ الدين.

أما بعدُ: فهذه دُروسٌ سهلةٌ ميَسّرَةٌ، تبني لمن تأمَّلَها فعرفَها وفهِمَها أساسَ علمِ النحو، من علومِ اللُّغةِ العربيةِ المباركة.

نرجو الله تعالى أن ينفعَ بها قارِئَها ودارِسَها ومدرِّسَها ومن ساهَم في نشرِها، نفعاً مباركاً واسعاً، إنَّه أكرمُ الأكرمين وأرحمُ الراحمين.

عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ

الثلاثاء ٢٨ ذي الحجة ١٤٣٨هـ

الموافق ١٩ سبتمبر ٢٠١٧ م

القاهرة بجوار سيدنا الحسين بن علي

عليهم رضوان الله.

ٱلدَّرْسُ ٱلأَوَّلُ
ٱلْكَلَامُ

الكلامُ في اللغةِ: ما أفادَ، وعندَ أهلِ النَّحوِ الكلامُ هو: اللَّفظُ المركَّبُ المفيدُ بالوضعِ.

فكلُّ ما جمعَ هذه الأربعةَ القيودَ (اللفظَ، والتركيبَ، والإفادةَ، والوضعَ) فهوَ كلامٌ.

واللفظُ: هو الصَّوتُ المشتمِلُ على بعضِ الحُروفِ الهِجائية.

فخرَجَ (بالصَّوتِ) ما ليس بصَوتٍ، كالإشارةِ والكتابةِ، فلا تُسمَّى كلاماً لأنّها ليستْ بلفظٍ.

وخرَجَ بقولِنا: (المشتمِلُ على بعضِ الحروفِ الهجائية) الأصواتُ التي ليس فيها حروفُ هِجاءٍ، كالتّصفيقِ وصَوتِ الطَّبلِ وأصْوَاتِ الحيواناتِ، فلا يُسمَّى شيءٌ من ذلكَ كلاماً لأنَّه ليس لَفظاً.

والمركَّبُ: ما تركَّبَ من كلمتينِ فأكثرَ، مثل:

١. اللهُ أَحَدٌ. ٢. محمَّدٌ رسولُ الله.
٣. قد أفلحَ المؤمنون. ٤. اجتهدَ الطالبُ.

بخلافِ الكلمةِ الواحِدَةِ، فلا تُسمّى كلاماً.

والمفيدُ: ما أفادَ المستمعَ فائدةً تامَّةً، مثل قولِك:

١.صدقَ اللهُ. ٢.بلَّغَ رسولُ اللهِ.
٣.حضرَ الأستاذُ. ٤.حفظْتُ الدرسَ.

فكلُّ واحدةٍ من هذه الجملِ تفيدُ المستمعَ معنىً تامّاً.

بخلافِ قولك: حضرَ، أو: إنْ جاءَ الطالبُ، أو: إذا قُمْتُ من مكاني، فكلُّ واحدةٍ من هذه لا تفيدُ المستمعَ معنىً تامّاً فلا تُسَمَّى كلاماً.

بالوضعِ: وله معنَيَان:

المعنى الأول: بالوضعِ أي الوضعِ العربِي، فخرَجَ كَلامُ الأعاجِمِ باللُّغاتِ غيرِ العربيةِ، فلا يُسمَّى عندَ أهلِ النّحوِ كلاماً.

والمعنى الثاني: بالوضعِ أي بالقصْدِ، فخرجَ كلامُ الساهيْ والمجنونِ، فلا يُسمَّى كلاماً لأنّهُ ليسَ بقصدٍ.

أسئلةُ الدّرسِ

١. ما هو الكلامُ في اللغةِ وعندَ أهلِ النَّحوِ؟

٢. ما هُوَ اللَّفظُ؟

٣. لماذا لا تُسمَّى الإشارةُ والكتابةُ كلاماً؟

٤. لماذا لا يُسمَّى صَوتُ الطَّبلِ والحيواناتِ كلاماً؟

٥. ما هو المركّبُ؟ وما مثالُهُ؟

٦. ما هو المفيدُ؟ وما مثالُهُ؟

٧. ما مثالُ غيرِ المفيدِ؟

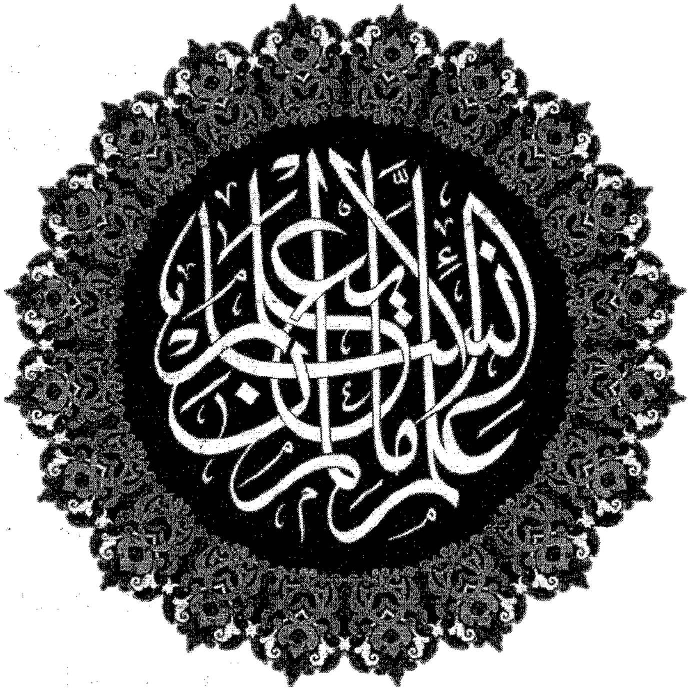
٨. ما معنى الوضعِ؟

٩. هاتِ ثلاثةَ أمثلةٍ للكلامِ؟

١٠. ما مثالُ ما ليسَ بلفظٍ؟

١١. ما مثالُ اللّفظِ غيرِ المركّبِ؟

١٢. ما مثالُ اللّفظِ المركّبِ غَيْرِ المفيد؟


علم الانسان ما لم يعلم

ٱلدَّرۡسُ ٱلثَّانِي
ٱلۡكَلِمَةُ وَٱلۡكَلِمُ

الكلمةُ: هي القَولُ المفرَدُ، والقَولُ: هو اللفظ الدَّالُّ على معنىً، والمفرَدُ: غيرُ المركَّبِ، فكلُّ قَولٍ مفرَدٍ فهو كلمةٌ، مثل:

١.محمدٍ. ٢.صالحٍ. ٣.حضَرَ. ٤.نحنُ. ٥.يتعلمُ.

فكلُّ واحدٍ من هذه الأمثلةِ كلمةٌ، لأنه قَولٌ: أي لَفظٌ يدلُّ على معنىً، مفردٌ: أي غَيرُ مركَّبٍ.

والكَلِمُ: هو جَمْعُ كَلِمةٍ، وهو: ما تركَّبَ من ثلاثِ كلماتٍ فأكثرَ، مثالُهُ:

١. ﴿ فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ﴾.
٢. ﴿ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴾.
٣. «اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ».
٤. حضرتُ الدرسَ في الصباحِ.
٥. مَنِ اجتهدَ فازَ.

فكلُّ واحدٍ من هذه الأمثلةِ كَلِمٌ؛ لأنه تركَّبَ من ثلاثِ كلماتٍ أو أكثرَ.

وما تركَّبَ من كَلِمَةٍ واحدةٍ فلا يُسمَّى كَلِماً، كما لا يُسمَّى كلاماً.

وما تركَّبَ من كلِمَتَينِ فقط فلا يُسمَّى كَلِماً وإن كانَ مفيداً، مثل:

١.أفلَحَ المؤمنون.   ٢.حضرَ زيدٌ.   ٣.اجتهدَ الطالبُ.

فكلُّ واحدٍ من هذه الأمثلةِ يُسمَّى كلاماً، لأنه جمعَ القيودَ الأربعَةَ فهو: لفظٌ، مركَّبٌ، مفيدٌ، بالوضعِ، ولكن لا يُسمَّى كَلِماً لأنَّه أقلُّ من ثلاثِ كلِماتٍ.

وما تركَّبَ من ثلاث كلماتٍ فأكثرَ يُسمَّى كَلِماً، سواءً أفادَ كالأمثلةِ السابِقةِ فهيَ كلامٌ وكَلِمٌ، أو لم يَكُن مفيداً، مثلُ:

١.إنْ حضرَ الطالبُ.
٢.إذا صدقَ العاملُ.
٣.إن حضرَ قلبُ المصليْ في صلاتِه.

فكلُّ واحدٍ من هذه الأمثلةِ يُسمَّى كَلِماً؛ لأنه تركَّبَ من ثلاثِ كلماتٍ أو أكثرَ، ولا يُسمَّى كلاماً؛ لأنهُ غيرُ مفيدٍ.

أسئلةُ الدّرسِ

١. ما هي الكَلِمةُ؟

٢. ما هو القَولُ؟

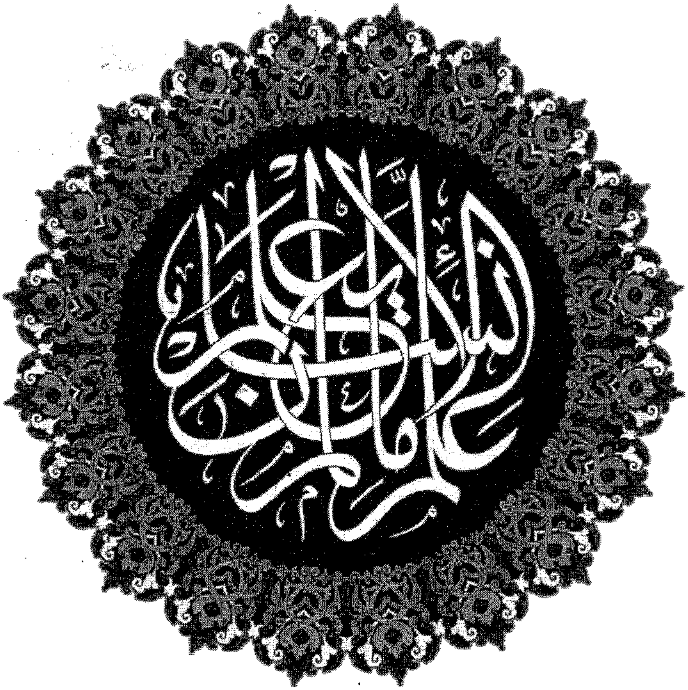
٣. ما هو المفرَدُ؟

٤. ما مثالُ القَولِ المفرَدِ؟

٥. ما هو الكَلِمُ؟ وما مثالُهُ؟

٦. ما مثالُ الكلامِ غيرِ الكَلِمِ؟

٧. ما مثالُ الكَلِمِ غيرِ الكَلامِ؟



ٱلدَّرْسُ ٱلثَّالِثُ
أَقْسَامُ ٱلْكَلِمَةِ

قَدْ سبقَ مَعَنا أنَّ الكَلِمَةَ: هي القَوْلُ المفرَدُ، وأنَّ الكلامَ: هو اللفظُ المركَّبُ المفيدُ بالوضعِ، وأنَّ الكَلِمَ: ما تركَّبَ من ثلاثِ كلِماتٍ فأكثر، والآنَ دَرْسُنا في أقسامِ الكلمة.

الكلمةُ ثلاثةُ أقسامٍ: اسمٌ وفعلٌ وحرفٌ، فلا توجَدُ كَلِمَةٌ في العربيةِ إلا وهيَ أحدُ هذِهِ الأقسامِ الثلاثَةِ.

الأوَّلُ الِاسمُ: وهي كلُّ ما سُمِّيَ به إنسانٌ أو حيوانٌ أو نباتٌ أو جمادٌ أو أيُّ شيءٍ آخرَ.

فالاسمُ: كلمةٌ دلَّتْ على معنىً في نفسِها ولم تقترنْ بزمنٍ، مثالُهُ:

١.أحمد ٢.أبوبكر ٣.عُمَر ٤.عثمان ٥.عليّ

٦.أسد ٧.جمل ٨.التين ٩.الزيتون

١٠.النّحْل ١١.كتاب ١٢.الأرض ١٣.السماء

١٤.قلم ١٥.بَيت ١٦.العِلْم ١٧.العمل

فكلُّ واحدةٍ من هذه الكلماتِ تدلُّ على معنىً في نفسِها ولا ترتبطُ بزمَنٍ فهيَ اسمٌ.

والفعلُ: كلمةٌ دلَّتْ على معنى في نفسِها واقترنتْ بزمنٍ، فهيَ تدلُّ على حصولِ عملٍ في زمنٍ ماضٍ أو حاضرٍ أو مستقبَلٍ، مثالُهُ:

١.قرأ	٢.يقرأ	٣.اقرأ
٤.حضَر	٥.يحضُر	٦.أُحْضُرْ
٧.قام	٨.يقومُ	٩.قُمْ
١٠.اجتهد	١١.يجتهِدُ	١٢. اجتهِدْ

فكلُّ واحدةٍ من هذِهِ الكلمات تدلُّ على معنىً في نفسِها وترتبطُ بزمنٍ فهي فعلٌ.

والحرفُ: كَلِمةٌ دلَّتْ على معنىً في غيرِها، فهيَ لا يظهرُ مَعْنَاها كامِلاً إلا مَعَ غيرِها، مثالُهُ:

١.هل ٢.في ٣.لم ٤.إلى ٥.على ٦.قد

فكُلُّ واحدةٍ من هذه الكلماتِ لا يظهرُ معناها كامِلاً إلا مع غيرِها فهيَ حرْفٌ.

فلو قُلْتَ: (هلْ) لم يظهرِ المعنى كامِلاً حتَّى تقولَ مثلاً: هلْ حضرَ الطالِبُ؟ وكذلك: (في) لا يظهرُ معناها كامِلاً إلا مَعَ غيرِها، فتقولُ مثلاً: الماءُ في الكأسِ، أو: الفَوزُ في الاجتهادِ، وكذلك إذا قلتَ: (لم) لا يتبيَّنُ المعنى كامِلاً حتى تقولَ مثلاً: ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾.

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

١. ما تعريفُ الكَلِمَةِ والكلامِ والكَلِمِ؟

٢. ما هِيَ أقسامُ الكَلِمةِ؟

٣. ما هوَ الاسمُ؟ وما أمثِلَتُهُ؟

٤. ما هوَ الفعلُ؟ وما أمثِلَتُهُ؟

٥. ما هُوَ الحرفُ؟ وما هِيَ أمثلتُهُ؟

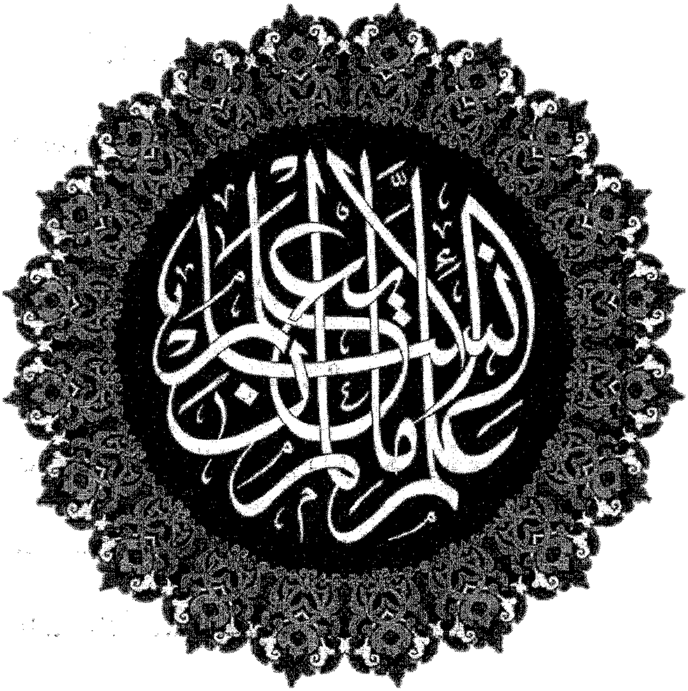
٦. هاتِ ثلاثةَ أمثِلَةٍ للاسمِ غَيرِ ما في الكتاب.

٧. هاتِ ثلاثةَ أمثلةٍ للفعل غير ما في الكتاب.

٨. هاتِ ثلاثةَ أمثِلَةٍ للحرفِ.

٩. بيِّنِ الاسمَ والفعلَ والحرفَ من هذه الكلماتِ:

حضرَ الطالبُ إلى المسجدِ، وقرأَ في كتابِهِ على الشَّيخِ.


عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

ٱلدَّرْسُ ٱلرَّابِعُ
عَلَامَاتُ ٱلاسْمِ وَٱلْفِعْلِ وَٱلْحَرْفِ

قد تقدّمَ أن الاسمَ: كلمةٌ دلَّت على معنىً في نفسِها ولم تقترنْ بزمنٍ، وللاسمِ علاماتٌ تختصُّ به فإذا وُجدت واحدةٌ من تلك العلاماتِ في أيِّ كلمةٍ فتلكَ الكلمةُ اسمٌ.

علاماتُ الاسمِ هي:

١) دخولُ الأَلِفِ واللَّامِ: (ال التَّعريفية) فكلُّ كلمةٍ تقبلُ دخولَ ال فهيَ اسمٌ، مثل:

١. كتابٌ، تقولُ: الكتابُ. ٢. ورسولٌ، تقولُ: الرسولُ.

٣. ومسجدٌ، تقولُ: المسجدُ.

وهكذا، فكلُّ واحدةٍ من هذه الكلماتِ (كتابٌ ورسولٌ ومسجدٌ) اسمٌ، بعلامة أنها تقبلُ دخولَ ال.

٢) التنوينُ: ويقالُ للمبتدئين هو :الفتحتانِ والكسرتانِ والضمَّتانِ، وحقيقةُ التنوينِ: هو نونٌ ساكنةٌ زائدةٌ تلحقُ آخرَ الاسمِ في اللَّفظِ وتفارقُهُ في الكتابةِ، مثالُهُ:

١.محمدٌ أو محمداً أو محمدٍ.

٢.وعِلمٌ أو عِلماً أو عِلمٍ.

٣.وخيرٌ أو خيراً أو خيرٍ.

وهكذا، فكلُّ كَلِمَةٍ فيها التنوينُ فهيَ اسمٌ، لأن التنوينَ منَ العلاماتِ الخاصةِ بالاسمِ، ولا يجتمعُ التنوينُ مع ال.

٣) **صِحَّةُ الإسنادِ إليه**: وهي من أحسنِ علاماتِ الاسمِ. ومعناها: أن تصحَّ نِسبةُ الفعلِ إلى كلمةٍ، فإذا صحت نِسبةُ فعلٍ إلى كلمةٍ فتلك الكلمةُ اسمٌ. مثل:

إبراهيمُ يصحُّ أن تُسْنِدَ إليه الحضورَ مثلا فتقولَ: حضرَ إبراهيمُ، أو الاجتهادَ فتقولَ: اجتهدَ إبراهيمُ.

ولا يصحُّ أن تسندَ شيئاً إلى فعلٍ ولا إلى حرفٍ، فكلُّ كلمةٍ صحَّ الإسنادُ إليها فهي اسمٌ.

٤) ومن علاماتِ الاسمِ: **الخفضُ ودخولُ حروفِ الخفضِ**: وسيأتيْ في درسٍ مستقلٍّ إن شاءَ اللهُ تعالى.

وتقدّمَ أن الفعلَ: كلمةٌ دلّت على معنىً في نفسِها واقترنت بزمنٍ.

وللفعلِ علاماتٌ تختصُّ به ويتميزُ بها، فإذا وُجدت واحدةٌ منها في كلمةٍ فتلك الكلمةُ فعلٌ.

علاماتُ الفعلِ وهي:

١) قد: فلا تدخلُ قد إلا على فعلٍ، مثل:

١.قد أفلحَ، ٢.قد يعلمُ.

وهكذا، فأفلحَ فعلٌ ويعلمُ فعلٌ، بعلامةِ دخولِ قد عليهما.

٢) لم: فلا تدخلُ لم إلا على فعلٍ، مثالُه:

١.لم يكُنْ. ٢.لم يلدْ. ٣.ولم يولدْ. ٤.ألم نشرحْ.

وهكذا، فيكونُ ويلدُ ويولدُ ونشرحُ أفعالٌ، بعلامةِ دخولِ لم عليها.

٣) السينُ وسوفَ: فلا تدخلانِ إلا على فعلٍ، مثل:

١.يعلمُ، تقولُ: سيعلمُ وسوفَ يعلمُ.

٢.ويحفظُ، تقولُ: سيحفظُ وسوفَ يحفظُ.

٣.ونجاهدُ، تقولُ: سنجاهدُ وسوفَ نجاهدُ.

فكلُّ واحدةٍ من هذه الكلماتِ فعلٌ، بعلامةِ دخولِ السينِ وسوفَ.

وتقدَّمَ أن الحرفَ: كلمةٌ تدلُّ على معنىً في غيرِها.

أما علامتُهُ: فهي عدمُ قبولِ علاماتِ الاسمِ وعلاماتِ الفعلِ. فكلُّ كلمةٍ لا تقبلُ شيئاً قطُّ من علاماتِ الاسمِ ولا الفعلِ فهي حرفٌ، مثلُ:

١. إلى.   ٢. وعن.   ٣. وفي.   ٤. وهل.

فكلُّ واحدةٍ من هذه الكلماتِ لا تقبلُ شيئاً من علاماتِ الاسمِ ولا من علاماتِ الفعلِ، فهي حرفٌ.

أسئلةُ الدّرسِ

١. اذكرْ ثلاثاً من علاماتِ الاسمِ.

٢. ما دليلُ أن هذه الكلماتِ أسماءٌ؟

أ.مسجد. ب.منزل. ج.قلم. هـ.شمس.

٣. وما دليلُ أن هذه الكلماتِ أسماءٌ؟

أ.إبراهيم. ب.إسماعيل. ج.يونس.

٤. ما دليلُ أن هذه الكلماتِ أفعالٌ؟

أ.قام. ب.أفلحَ. ج.يعلمُ. د.يُطالعُ.

٥. ما علامةُ الحرفِ؟

٦. ميِّزِ الأسماءَ من الأفعالِ والأحرفِ في هذه الجملِ واذكرْ علاماتِها:

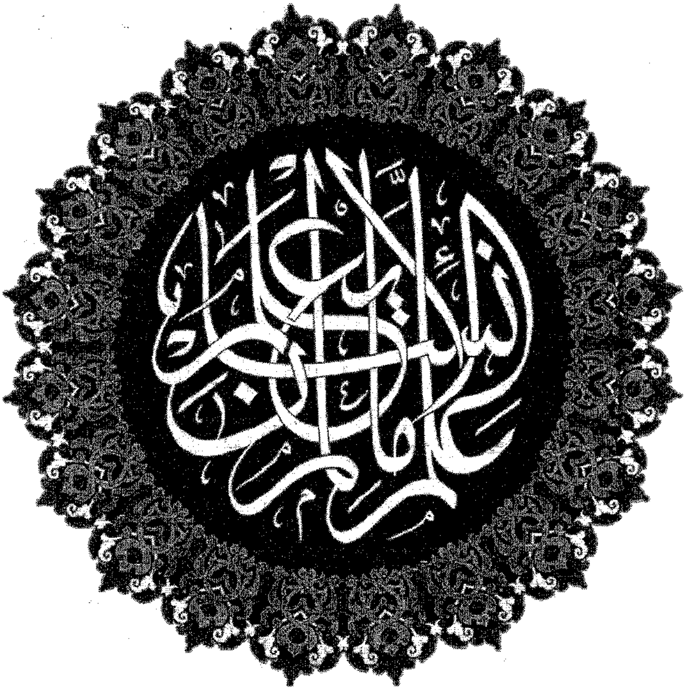
أ. ﴿ فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ﴾.

ب. ﴿ وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ ﴾.

٧. هاتِ أربعةَ أسماءٍ، واذكرْ علامتَها.

٨. هاتِ أربعةَ أفعالٍ، واذكرْ علامتَها.

٩. هاتِ أربعةَ أحرفٍ.


علم الإنسان ما لم يعلم

ٱلدَّرْسُ ٱلخَامِسُ
أَقْسَامُ ٱلْفِعْلِ

ينقسمُ الفعلُ إلى ثلاثةِ أقسامٍ: ماضٍ ومضارعٍ وأمرٍ.

وذلكَ أن الفعلَ إما أن يدلَّ على حصولِ عملٍ أو طلبِ عملٍ، فمثالُ الذي يدلُّ على حصولِ عملٍ:

١.درسَ. ٢.سافرَ.

٣.يتكلمُ. ٤.يقرأُ.

فالأولُ يدلُّ على حصولِ درسٍ، والثاني يدلُّ على حصولِ سفرٍ، والثالثُ يدلُّ على حصولِ كلامٍ، والرابعُ يدلُّ على حصولِ قراءةٍ، فهي أفعالٌ تدلُّ على حصولِ عملٍ.

ومثالُ الذي يدلُّ على طلبِ عملٍ:

١.ادرُسْ. ٢.سافِرْ.

٣.تكلَّمْ. ٤.اقرَأْ.

فهي تدلُّ على طلبِ الدرسِ والسفرِ والكلامِ والقراءةِ.

فأما الذي يدلُّ على حصولِ عملٍ:

- فإما أن يدلَّ على حصولِهِ في زمنٍ قد مضى قبلَ وقتِ التكلمِ مثل:

١.اجتهَدَ.   ٢.سبَّحَ.

وذلك هو الفعلُ الماضيْ، فالفعلُ الماضيْ: ما دلَّ على حصولِ عملٍ في زمنٍ قد مضى.

وعلامتُهُ الخاصةُ به قبولُهُ تاءَ التأنيثِ الساكنةِ، فمثلا:

١. درسَ، إذا كان الدارسُ أنثى تقولُ: دَرَسَتْ، فلحِقت به تاءُ التأنيثِ الساكنةِ.

٢. وكذلك سافرَ تقولُ في الأنثى :سافَرَتْ.

٣.واجتهدَ تقولُ: اجتهدَتْ.

٤.وسبَّحَ تقول: سبَّحتْ.

فكلُّ واحدٍ من تلك الأفعالِ قَبِلَ تاءَ التأنيثِ الساكنةِ فهو فعلٌ ماضٍ. فعلامةُ الفعلِ الماضي قبولُهُ تاءَ التأنيثِ الساكنةِ، ولا يقبلُها الفعلُ المضارعُ ولا فعلُ الأمرِ.

- وإما أن يدلَّ على حصولِ عملٍ في الزمنِ الحاضرِ أو المستقبلِ مثلُ:

١.يجتهدُ.   ٢.يسبِّحُ.

وذلك هو الفعلُ المضارعُ. فالفعلُ المضارعُ: ما دلَّ على حصولِ عملٍ في الزمنِ الحاضرِ أو المستقبلِ.

وعلامتُهُ الخاصةُ به أن يدخُلَ عليه السينُ وسوفَ ولمْ. فمثلا:

١.يتكلمُ، يمكنُ أن تقولَ: سيتكلمُ وسوفَ يتكلمُ ولم يتكلمْ.

٢.وكذلك يقرأُ تقولُ: سيقرأُ وسوفَ يقرأُ ولم يقرأْ.

٣.وكذلك يجتهدُ تقولُ: سيجتهدُ وسوفَ يجتهدُ ولم يجتهدْ.

وهكذا، فكلُّ فعلٍ صحَّ دخولُ السينِ وسوفَ ولمْ عليه كمثلِ هذه الأفعالِ المتقدمةِ فهو فعلٌ مضارعٌ.

فعلامةُ الفعلِ المضارعِ أن يقبلَ دخولَ السينِ وسوفَ ولم، وهي لا تدخلُ على الفعلِ الماضيْ ولا على فعلِ الأمرِ.

- وأما الذي يدلُّ على طلبِ عملٍ فهو فعلُ الأمرِ مثل: اجتهِدْ، وسبِّحْ، فكلٌّ منهما فعلُ أمرٍ.

وعلامتُهُ: قبولُ ياءِ المؤنثةِ المخاطبةِ، مثل:

١.أُدرُسْ، إذا كان المخاطَبُ أنثى تقولُ: أُدرُسيْ، فلحِقَت به ياءُ المؤنثةِ المخاطبةِ.

٢.وكذلك سافِرْ إذا خاطبتَ أنثى تقولُ: سافِري.

٣.وكذلك تكلَّمْ تقول: تكلَّمِي.

٤.واقرأْ تقول: اِقرَئِي.

٥.واجتَهِدْ تقولُ: اجتهدي.

٦.وسبِّحْ تقول: سبِّحِي.

فكلُّ تلك الأفعالِ قبِلَتْ ياءَ المؤنثةِ المخاطبةِ وهي تدلُّ على الطلبِ فهي أفعالُ أمرٍ.

ففعلُ الأمرِ: ما دلَّ على الطلبِ وقبِلَ ياءَ المؤنثةِ المخاطبةِ.

أسئلةُ الدّرسِ

١. كم أقسام الفعلِ؟ وما هي؟

٢. ما هو الفعلُ الماضيْ؟ اذكرْ خمسةَ أمثلةٍ له. وما علامتُهُ الخاصةُ به؟

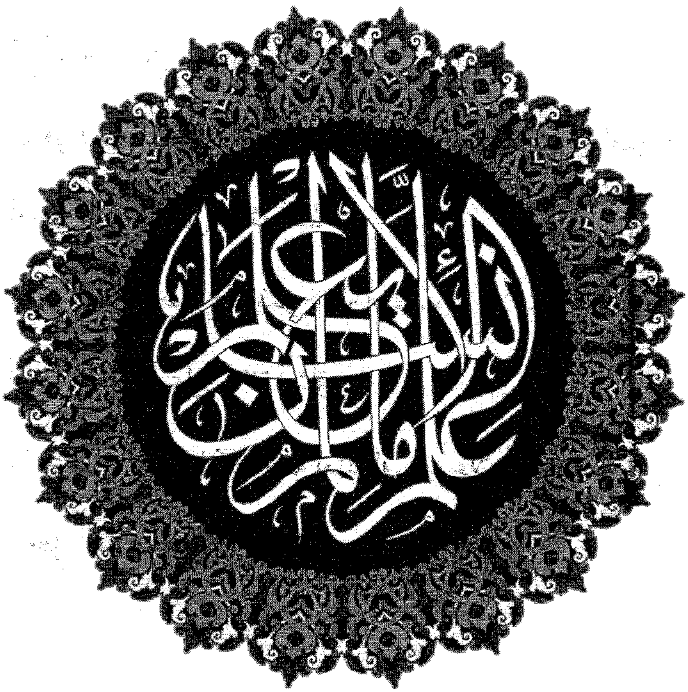
٣. أَدخِلِ العلامةَ على ثلاثةِ أمثلةٍ.

٤. ما هو الفعلُ المضارِعُ؟ اذكرْ خمسةَ أمثلةٍ. وما علامتُهُ الخاصةُ به؟

٥. أَدخِلِ العلامةَ على ثلاثةِ أمثلةٍ.

٦. ما هو فعلُ الأمرِ؟ اذكرْ خمسةَ أمثلةٍ له. وما علامتُهُ الخاصةُ به؟

٧. أَدخِلِ العلامةَ على ثلاثةِ أمثلةٍ.


الناس أعداء ما جهلوا

ٱلدَّرْسُ ٱلسَّادِسُ
ٱلْإِعْرَابُ وَٱلْبِنَاءُ

كلُّ كلمةٍ في اللغةِ العربيةِ إما معربةٌ أو مبنيةٌ، فإن كان آخرُها يتغيرُ من حالةٍ إلى حالةٍ فهي معربةٌ، وإن كان آخرُها يلزمُ حالةً واحدةً فهي مبنيةٌ.

إذن فتعريفُ الإعرابِ والبناءِ أن تقولَ:

الإعرابُ: لغةً: الإبانةُ والظهورُ والتغييرُ، وفي اصطلاحِ أهلِ النحوِ: الإعرابُ هو تغييرُ أواخرِ الكلمِ لفظاً أو تقديراً بسببِ اختلافِ العواملِ الداخلةِ عليها.

فمثلا: قَلَم، أحيانا تُنطقُ: قلمٌ، وأحياناً: قلماً وأحياناً: قلمٍ، فآخرُها وهو الميمُ يتغيرُ من حالةٍ إلى حالةٍ فهي معربةٌ، والتغييرُ فيها ظاهرٌ، وقد يكونُ التغييرُ مقدراً، وسيتبينُ لك عند ذكرِنا لمواضعِ الإعرابِ، فكلُّ كلمةٍ يتغيرُ آخرُها من حالةٍ إلى حالةٍ فهي معربةٌ، مثلُ:

١.كتابٌ، كتاباً، كتابٍ.

٢.ويجتهدُ، يجتهدَ، يجتهدْ، وهكذا.

والبناءُ: لزومُ آخرِ الكلمةِ حالةً واحدةً، مثل:

١.أينَ، فآخرُها دائماً مفتوحٌ، فهي مبنيةٌ.

٢.وكذلك: حيثُ، آخرُها دائماً مضمومٌ.

٣.وهلْ، آخرُها دائماً ساكنٌ.

فهذه الكلماتُ مبنيةٌ.

وأكثرُ الأسماءِ معربةٌ، وأكثرُ الأفعالِ مبنيةٌ، أما الحروفُ فجميعُها مبنيةٌ لا يأتيْ فيها الإعرابُ أبداً.

والمعربُ من الأفعالِ هو: الفعلُ المضارعُ بشرطِ أن لا يتصلَ بآخرِه نونُ التوكيدِ ولا نونُ النسوةِ.

وقد عرفتَ أن الفعلَ المضارعَ هو: ما دلَّ على حصولِ عملٍ في الحاضرِ أو المستقبلِ، مثل:

١.يدرسُ. ٢.ويشاهدُ. ٣.ويسجدُ.

وهي معربةٌ إلا إذا اتصلَ بها نونُ التوكيدِ، فمثلا:

١. إذا أردتَ أن تؤكدَ فعلَ يدرسُ تقولُ: يدرُسَنْ أو يدرسَنَّ، فزادتْ نونُ التوكيدِ واتصلتْ به.

٢. وكذلكَ لتؤكدَ فعلَ يشاهدُ تقولُ: يُشاهدَنْ أو يشاهدَنَّ.

٣. وفعلَ يسجُد تقولُ: يسجُدَنْ أو يسجدَنّ، وهكذا.

فهذه الأفعالُ المضارعةُ التي اتصلَ بها نونُ التوكيدِ مبنيةٌ على الفتحِ، فإن كانتْ النونُ ساكنةً تسمى الخفيفةَ، وإن كانتْ مشددةً تسمى الثقيلةَ.

وكذلك إذا اتصلتْ بالفعلِ المضارعِ نونُ النسوةِ فيكونُ مبنياً على السكونِ، مثل:

١.يحفظْنَ.　　٢.يغضضْنَ.　　٣.يدرسْنَ.

إذا كان فاعلُ ذلك إناثاً فهذه نونُ النسوةِ.

فالفعلُ المضارعُ إذا لم يتصلْ به نونُ التوكيدِ ولا نونُ النسوةِ فهو معربٌ، وإن اتصلَ به أحدُهما فهو مبنيٌّ.

والفعلُ الماضيْ وفعلُ الأمرِ وجميعُ الحروفِ مبنياتٌ.

أنواعُ الإعرابِ أربعةٌ:

١. الرفعُ.
٢. والنصبُ.
٣. والخفضُ.
٤. والجزمُ.

فكلُّ كلمةٍ معربةٍ إما أن تكونَ مرفوعةً أو منصوبةً أو مخفوضةً أو مجزومةً.

أنواعُ البناءِ أربعةٌ:

١. الفتحُ.

٢. والكسرُ.

٣. والضمُ.

٤. والسكونُ.

فكلُّ كلمةٍ مبنيةٍ إما أن تُبنى على الفتحِ أو الكسرِ أو الضمِّ أو السكونِ.

أسئلةُ الدّرسِ

١. ما هو الإعرابُ؟

٢. أُذكرْ خمسَ كلماتٍ معربةٍ.

٣. ما هو البناءُ؟

٤. اذكرْ ثلاثَ كلماتٍ مبنيةٍ.

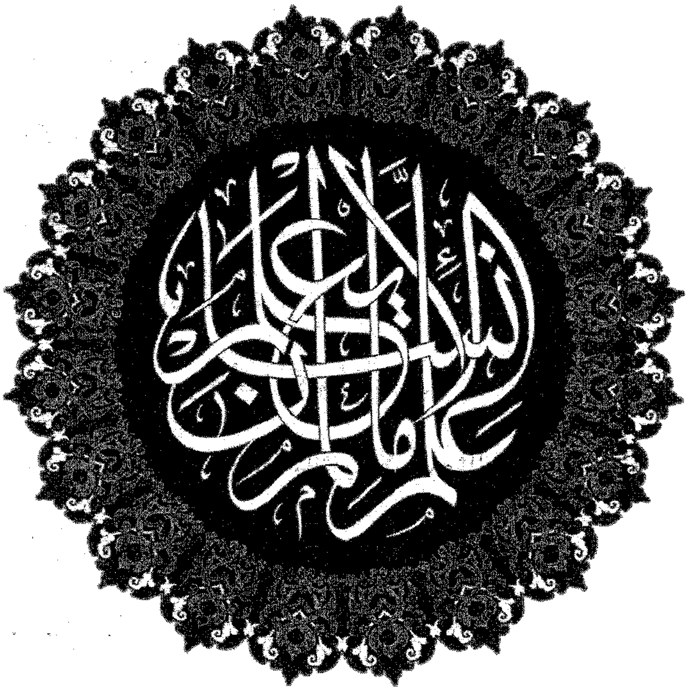
٥. ما الذي يُعربُ من الأفعالِ؟ وبأيِّ شرطٍ؟

٦. ما هي نونُ التوكيدِ الخفيفةِ والثقيلةِ؟ وما مثالُ اتصالِها بالفعلِ المضارِعِ؟

٧. متى يُبنى الفعلُ المضارعُ؟

٨. ما أنواعُ الإعرابِ؟

٩. ما أنواعُ البناءِ؟


علم الانسان ما لم يعلم

ٱلدَّرۡسُ ٱلسَّابِعُ
مَتَى يُرۡفَعُ ٱلاسۡمُ وَٱلۡفِعۡلُ

قد علمنا مما مضى أن الإعرابَ هو: تغييرُ أواخرِ الكلمِ بسببِ اختلافِ العواملِ الداخلةِ عليها، وأن أقسامَ الإعرابِ أربعةٌ: الرفعُ والنصبُ والخفضُ والجزمُ، وأن المعربَ أكثرُ الأسماءِ والفعلُ المضارعُ إذا لم يتصلْ به نونُ النسوةِ ولا نونُ التوكيدِ.

ثم إن الأسماءَ يكونُ فيها المرفوعُ والمنصوبُ والمخفوضُ ولا يكونُ فيها المجزومُ.

والفعلُ المضارعُ يكونُ فيه المرفوعُ والمنصوبُ والمجزومُ ولا يكونُ فيه المخفوضُ.

فالرفعُ والنصبُ مشتركٌ بينَ الأسماءِ والأفعالِ، والخفضُ خاصٌّ بالأسماءِ، والجزمُ خاصٌّ بالأفعالِ.

- والرفعُ: تغييرٌ مخصوصٌ علامتُهُ الضمةُ أو ما نابَ عنها.
- والنصبُ: تغييرٌ مخصوصٌ علامتُهُ الفتحةُ أو ما نابَ عنها.
- والخفضُ: تغييرٌ مخصوصٌ علامتُهُ الكسرةُ أو ما نابَ عنها.
- والجزمُ: تغييرٌ مخصوصٌ علامتُهُ السكونُ أو ما نابَ عنه.

ونحتاجُ أن نعرفَ متى يُرفعُ الاسمُ والفعلُ، ومتى يُنصبانِ، ومتى يُخفضُ الاسمُ، ومتى يُجزمُ الفعلُ.

فالاسمُ يُرفعُ في مثلِ ما إذا كان فاعلاً فإذا جاءَ الاسمُ فاعلاً فهو مرفوعٌ.

والفاعلُ: هو الذي فعلَ الفعلَ أو أُسنِدَ إليه، فيُذكرُ أولاً فعلٌ ثم يُسنَدُ إلى اسمٍ، فيكونُ الاسمُ فاعلاً، مثل:

١.يقولُ الرسولُ.

فيقولُ:	فعلٌ مضارعٌ.
والرسولُ:	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمةُ.

٢.ومثلُ: يجتهدُ الطالبُ.

فالطالبُ: في هذا المثالِ فاعلٌ، لأنه تقدَّمه فعلٌ أُسنِدَ إليه، والفاعلُ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمةُ.

والفعلُ المضارعُ يُرفعُ إذا لم يتقدمْهُ شيءٌ من أدواتِ النصبِ ولا من أدواتِ الجزمِ، وستأتيْ معنا أدواتُ النصبِ والجزمِ.

فإذا تجردَ الفعلُ المضارعُ عن الناصبِ والجازمِ فهو مرفوعٌ، مثلُ: يقولُ ويجتهدُ في المثالينِ السابقينِ.

فيقولُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعهِ الضمةُ، وكذلك يجتهدُ، لأنهما تجردا فلم يتقدمْهُما ناصبٌ ولا جازمٌ.

وبهذا تَعرفُ إعرابَ هذه الأمثلةِ:

١.يعلَمُ اللهُ. ٢.يفوزُ المجتهدُ.

٣.يتفقهُ المتعلمُ. ٤.يتبينُ الحقُ.

أسئلة الدرس

١. ما الذي يشتركُ من أقسامِ الإعرابِ في الاسمِ والفعلِ ؟

٢. ما الذي يختصُّ منها بالاسمِ ؟ وما الذي يختصُّ بالفعلِ ؟

٣. ما هو الرفعُ ؟

٤. ما هو النصبُ ؟

٥. ما هو الخفضُ أو الجرُّ؟

٦. ما هو الجزمُ ؟

٧. متى يكونُ الاسمُ مرفوعاً ؟ وما مثالُه ؟

٨. متى يُرفعُ الفعلُ المضارعُ ؟ وما مثالُه ؟

٩. اذكرْ ثلاثةَ أمثلةٍ لفعلٍ مرفوعٍ، واسمٍ مرفوعٍ.

١٠. أَعرِبْ:

أ. يَسعدُ الأمينُ. ب. يندمُ المتكاسلُ. ج. تتقدمُ فاطمةُ.

د. يجاهدُ عليٌّ. هـ. يعدِلُ عمرُ.

ٱلدَّرْسُ ٱلثَّامِنُ
مَتَى يُنْصَبُ ٱلْاسْمُ وَٱلْفِعْلُ

قد علمنا مما مضى أن المعرباتِ هي: أكثرُ الأسماءِ، والفعلُ المضارعُ إذا لم يتصلْ بآخرِه نونُ التوكيدِ ولا نونُ النسوةِ. أما الفعلُ الماضي وفعلُ الأمرِ فمبنيان، وكذلك الحروفُ جميعُها مبنيةٌ.

وعلمنا كذلك أن الاسمَ يُرفعُ في مثلِ ما إذا كان فاعلاً، وأن الفعلَ المضارعَ يُرفعُ إذا لم يتقدمْه ناصبٌ ولا جازمٌ، مثل:

١.يعلمُ اللهُ. ٢.يتفقهُ الموفَّقُ.

فيعلمُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ لتجردِه عن النواصبِ والجوازمِ وعلامةُ رفعِه ضمةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.

واسمُ الجلالةِ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ضمةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.

ويتفقهُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ لتجردِه عن النواصبِ والجوازمِ وعلامةُ رفعِه ضمةٌ ظاهرةٌ في آخره.

والموفَّقُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ضمةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.

ولنعلمِ الآنَ أن الاسمَ يُنصبُ في مثلِ ما إذا كان مفعولاً به.

والمفعولُ به: هو الذي وقعَ عليه فعلُ الفاعلِ، مثالُه:

١. يقرأُ عليٌّ كتاباً.

فكتاباً: مفعولٌ به لأنه وقعَ عليه فعلُ القراءةِ، وهو منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ فتحةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.

وكذلك إذا قلتَ:

٢. يُمسكُ الطالبُ قلماً

فقلماً: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه فتحةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.

وكذلك إذا قلتَ:

٣. يعملُ الصالحُ خيراً.

فيعملُ:	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ضمةٌ ظاهرةٌ على آخرِه.
والصالحُ:	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ضمةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.
وخيراً:	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه فتحةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.

ولنعلمْ أن الفعلَ المضارعَ ينصبُ إذا تقدمَه ناصبٌ.

والنواصبُ:

١. أن. ٢.ولن. ٣.وإذن. ٤.وكي.

فإذا جاءَ أحدُ هذه الحروفِ قبلَ الفعلِ المضارعِ صارَ الفعلُ المضارعُ منصوباً به، مثالُه:

١.أحبُّ أن تجتهدَ.

فأحبُّ:	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ضمةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.
وأنْ:	حرفُ مصدريٍّ ونصبٍ.
وتجتهدَ:	فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأن وعلامةُ نصبِه فتحةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.

ومثلُه:

٢. لن يخيبَ الصادق.

فلن:	حرفُ نفيٍ ونصبٍ واستقبالٍ.
ويخيبَ:	فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بلن وعلامةُ نصبِه فتحةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.
والصادقُ:	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ضمةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.

ومثلُه:

٣. أريدُ أن أتأدبَ.

٤.ولن أخالفَ القرآنَ.

وهكذا إذا جاءتْ إحدى النواصبِ قبلَ الفعلِ المضارعِ صارَ منصوباً.

فتبينَ أن:

- الاسمَ يُنصبُ في مثلِ ما إذا كانَ مفعولًا به.
- وأن الفعلَ المضارعَ يُنصبُ إذا تقدَّمَه أحدُ النواصبِ.
- وأن نواصبَ الفعلِ المضارعِ: أن ولن وإذن وكي.

أَسئلةُ الدّرسِ

١. متى يُنصبُ الاسمُ؟

٢. ما مثالُه منصوباً؟

٣. أَعرِب:

أ. يكتبُ عمرُ درساً.

ب. يحملُ زيدٌ مصحفاً.

ج. يقرأُ أحمدُ كتاباً.

٤. متى ينصبُ الفعلُ المضارعُ؟

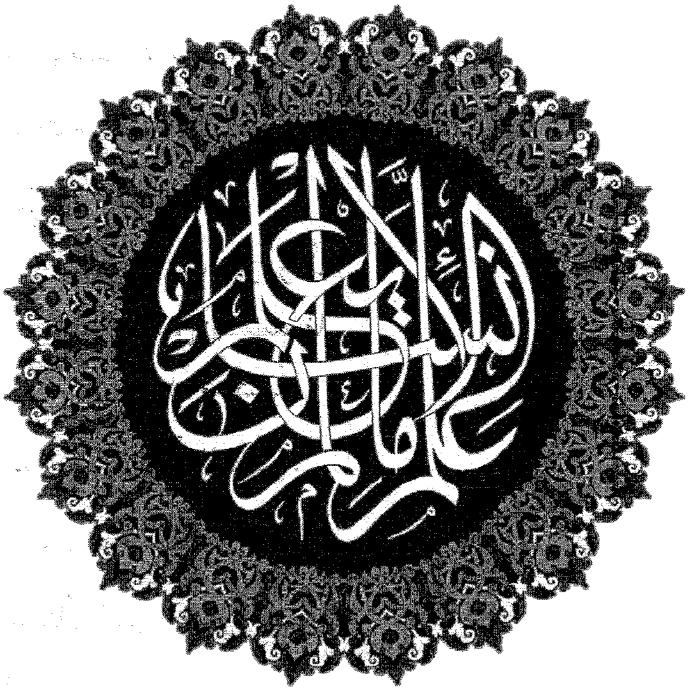
٥. ما هي النواصبُ؟

٦. ما مثالُ الفعلِ المضارعِ منصوباً؟

٧. أَعرب:

أ. لن يتأخرَ الصادقُ.

ب. أحبُّ أن أطالعَ.


علم الإنسان ما لم يعلم

ٱلدَّرْسُ ٱلتَّاسِعُ
مَتَى يُخْفَضُ ٱلاسْمُ

قد علمنا مما مضى أن الرفعَ والنصبَ تشتركُ فيه الأسماءُ والأفعالُ، وأن الخفضَ خاصٌّ بالأسماءِ، وأن الجزمَ خاصٌّ بالأفعالِ.

ونعلمُ الآنَ أن الاسمَ يُخفضُ إذا دخلتْ عليه إحدى أدواتِ الخفضِ. فهو يكونُ مرفوعاً كما قد علمنا في مثلِ ما إذا كان فاعلاً، ويكونُ منصوباً في مثلِ ما إذا كان مفعولاً به. ويكونُ مخفوضاً إذا دخل عليه أحدُ أدواتِ الخفضِ، وحروفُ الخفضِ هي:

١.مِن.	٢.إلى.	٣.عن.	٤.على.	٥.في.

٦.رُبَّ.	٧.الباء.	٨.الكاف.	٩.اللام.

فهذه الحروفُ التسعةُ إذا جاء منها حرفٌ قبلَ أيِّ اسمٍ صار ذلك الاسمُ مجروراً به، مثالُه:

١. يخرجُ سعدٌ من البيتِ إلى المدرسةِ.

فيخرجُ:	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ضمةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.
وسعدٌ:	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ضمةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.
ومن البيتِ:	جارٌّ ومجرورٌ.
من:	حرفُ جرٍّ.
والبيتِ:	اسمٌ مجرورٌ بمن وعلامةُ جرِّه كسرةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.
وإلى المدرسةِ:	جارٌّ ومجرورٌ.
إلى:	حرفُ جرٍّ.
والمدرسةِ:	اسمٌ مجرورٌ بإلى وعلامةُ جرِّه كسرةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.

٢. ومثالُه أيضاً: يركبُ الزبيرُ على السيارةِ ويعتكفُ في المسجدِ.

فيركبُ:	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ضمةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.
والزبيرُ:	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ضمةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.
وعلى السيارةِ:	جارٌّ ومجرورٌ.
على:	حرفُ جرٍّ.
والسيارةِ:	اسمٌ مجرورٌ بعلى وعلامةُ جرِّه كسرةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.
والواوُ:	حرفُ عطفٍ.
ويعتكفُ:	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ضمةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.
وفي المسجدِ:	جارٌّ ومجرورٌ.
في:	حرفُ جرٍّ.
والمسجدِ:	اسمٌ مجرورٌ بفي وعلامةُ جرِّه كسرةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.

فتبينَ أن:

- الاسمَ يكونُ مجروراً إذا دخلَ عليه أحدُ حروفِ الجرِّ.
- وحروفُ الجرِّ هي: من وإلى وعن وعلى وفي ورُبَّ والباءُ والكافُ واللامُ.

أسئلة الدرس

١. في مثلِ ماذا يُرفعُ الاسمُ؟
وفي مثلِ ماذا يُنصبُ؟
ومتى يكونُ مجروراً؟

٢. ما مثالُ الاسمِ مرفوعاً؟ وأَعربِ المثالَ.

٣. ما مثالُ الاسمِ منصوباً؟ وأَعربِ المثالَ.

٤. ما مثالُ الاسمِ مخفوضاً؟ وأَعربِ المثالَ.

٥. ما مثالُه مخفوضاً بعلى وبفي؟

٦. أَعربْ:

أ. يستفيدُ سعيدٌ من الدرسِ.

ب. ويراجعُ في البيتِ.

ج. وينظرُ إلى الكتابِ.

د. وينقلُ عن الشيخِ.

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ
مَتَى يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ

قد علمنا مما مضى أن الخفضَ من خواصِّ الأسماءِ، وأن الجزمَ مختصٌّ بالفعلِ المضارِعِ، فأنواعُ الإعرابِ أربعةٌ: الرفعُ والنصبُ والخفضُ والجزمُ، وتشتركُ الأسماءُ والأفعالُ في الرفعِ والنصبِ، ويختصُّ الخفضُ بالأسماءِ والجزمُ بالأفعالِ.

وعلمنا أيضاً أن الفعلَ المضارعَ يُرفعُ إذا تجرّدَ عن النواصبِ والجوازمِ، ويُنصبُ إذا تقدمَهُ إحدى أدواتِ النصبِ، ويُجزمُ إذا تقدّمه إحدى أدواتِ الجزمِ، وقد علمنا من أدواتِ النصبِ:

١. أن. ٢.ولن. ٣.وإذن. ٤.وكي.

ولنعلمِ الآنَ أن من أدواتِ الجزمِ للفعلِ المضارعِ:

١. لم. ٢. وألم. ٣. ولـمّا. ٤. وألـمّا.
٥. ولامَ الأمر. ٦.ولا النهي.

فإذا دخلت واحدةٌ من هذه الحروفِ على الفعلِ المضارعِ صار مجزوماً، مثالُه:

١. قوله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾.

فلم:	حرفُ نفيٍ وجزمٍ وقلبٍ.
ويلدْ:	فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلم وعلامةُ جزمِه سكونٌ ظاهرٌ في آخرِه.
والواوُ:	حرفُ عطفٍ.
ولم:	حرفُ نفيٍ وجزمٍ وقلبٍ.
ويُولَدْ:	فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلم وعلامةُ جزمِه سكونٌ ظاهرٌ في آخرِه.

٢.وقولُه تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾.

فالهمزةُ:	للاستفهامِ.
ولم:	حرفُ نفيٍ وجزمٍ وقلبٍ.
ونشرحْ:	فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بألم وعلامةُ جزمِه سكونٌ ظاهرٌ في آخرِه.

٣.وقولُه تعالى: ﴿وَلَا تَحْزَنْ﴾.

فالواوُ:	حرفُ عطفٍ.
ولا:	ناهيةٌ.
تحزنْ:	فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلا الناهيةِ، وعلامةُ جزمِه سكونٌ ظاهرٌ في آخرِه.

فتبينَ أن:

- من حروفِ الجزمِ: لم وألمْ ولمّا وألمّا ولامَ الأمرِ ولا الناهية.
- ولم ومثلُها لمّا كلٌّ منهما حرفُ نفيٍ وجزمٍ وقلبٍ.

أسئلة الدرس

١. متى يُرفعُ الفعلُ المضارِعُ؟ ومتى يُنصبُ؟ ومتى يُجزمُ؟

٢. ما مثالُه مرفوعاً؟ وأَعربِ المثالَ.

٣. ما مثالُه منصوباً؟ وأَعربِ المثالَ.

٤. ما مثالُه مجزوماً؟ وأعرب المثال.

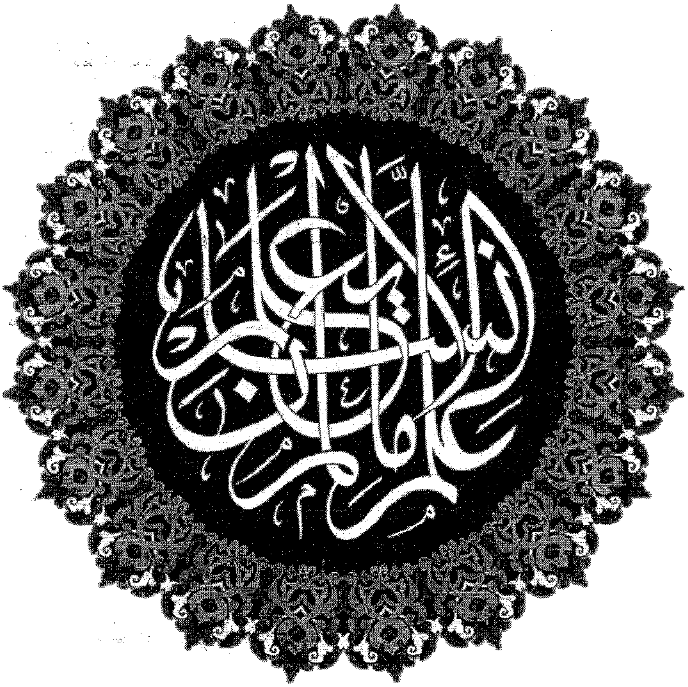
٥. أُذكرْ مثالاً آخرَ مجزوماً وأعربه.

٦. أعربْ:

أ. يحضرُ حسنٌ الدروسَ.

ب. ولم يغِبْ ولم يتأخرْ.

ج. ولن يكسلَ.


علم الإنسان ما لم يعلم

ٱلدَّرْسُ ٱلْحَادِى عَشَرَ
مَوَاضِعُ ٱلْإِعْرَابِ
ٱلِاسْمُ ٱلْمُفْرَدُ ٱلْمُنْصَرِفُ

قد علمنا مما سبق أن: جميعَ كلماتِ العربيةِ إما معربةٌ وإما مبنيةٌ.

وأن **المعربةَ** هي: التي يتغيرُ آخرُها لاختلافِ العواملِ الداخلةِ عليها.

وأن **المبنيةَ** هي: التي يلازمُ آخرَها حالةٌ واحدةٌ من حركةٍ أو سكونٍ.

وأن أنواعَ الإعرابِ أربعةٌ: رفعٌ، ونصبٌ، وخفضٌ، وجزمٌ.

وأن **الرفعَ والنصبَ** يشتركان بين الأسماءِ والأفعالِ، وأن **الخفضَ** خاصٌّ بالأسماءِ، وأن **الجزمَ** خاصٌّ بالأفعالِ.

وأن **الرفعَ**: تغييرٌ مخصوصٌ علامتُه الضمةُ وما نابَ عنها.

وأن **النصبَ**: تغييرٌ مخصوصٌ علامتُه الفتحةُ وما نابَ عنها.

وأن **الخفضَ**: تغييرٌ مخصوصٌ علامتُه الكسرةُ وما نابَ عنها.

وأن **الجزمَ**: تغييرٌ مخصوصٌ علامتُه السكونُ وما نابَ عنه.

ولنعلمِ الآنَ أن جميعَ الإعرابِ بعلاماتِه له مواضعُ عشرةٌ لا يتعداها، وبمعرفتِنا لمواضعِ الإعرابِ العشرةِ وحكمِ كلِّ واحدٍ منها نعرفُ جميعَ ما يتعلقُ بالإعرابِ في أبوابِ النحوِ وكلماتِ العربيةِ كلِّها، فيلزمُنا الآنَ أن نَعرِفَ ما هي مواضعُ الإعرابِ وما حكمُ كلِّ واحدٍ منها بتعريفِ كلِّ واحدٍ وحكمِه فنقول:

مواضعُ الإعرابِ عشرةٌ وأولُها: الاسمُ المفردُ:

والاسمُ المفردُ:

هو ما يدلُّ على واحدٍ أو واحدةٍ، فليسَ بمثنىً ولا جمعٍ ولا منَ الأسماءِ الخمسةِ التي سيأتيْ بيانُها، فمثلاً إذا قلت: قلمٌ فهو يدلُّ على واحدٍ، بخلافِ إذا قلت: قلمانِ فهو يدلُّ على اثنينِ ،أو أقلامٌ، فهو يدلُّ على جمعٍ ثلاثةٍ أو أكثرَ، إذن فقلمٌ اسمٌ مفردٌ وقلمانِ ليس باسمٍ مفردٍ، لأن قولَك قلمانِ وأقلامٌ لا يدلُّ كلُّ واحدٍ منهما على واحدٍ مثلَ قلم، أو واحدةٍ مثلَ: منارة، ومثلَ حسن فإنه يدلُّ على واحدٍ، بخلافِ حسنانِ فإنه يدلُّ على اثنينِ أو حسنونَ فإنه يدلُّ على جمعٍ، أو فاطمتانِ فإنه يدلُّ على اثنتينِ أو فاطماتٌ فإنه يدلُّ على جمعٍ.

إذنْ فما ليسَ بمثنىً ولا جمعٍ ولا من الأسماءِ الخمسةِ فهو الاسمُ المفردُ، ويدل على واحدٍ أو واحدةٍ.

حكمُه: حكمُ الاسمِ المفردِ أنه يُرفعُ بالضمةِ وينصبُ بالفتحةِ ويخفضُ بالكسرةِ.

ومثالُه مرفوعاً:

١. ﴿صَدَقَ ٱللَّهُ﴾.

فصدقَ:	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.
واسمُ الجلالةِ:	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ضمةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.

٢. ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾.

فآمنَ:	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ.
والرسولُ:	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ضمةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.

وكذلك:

٣.فازَ المجتهدُ. ٤.ندِمَ الكسولُ. ٥.حضرت بنتٌ.

٦.ارتفعَ الحسينُ. ٧.يطالعُ الطالبُ. ٨.تذاكرُ الطالبةُ.

فكلُّ واحدٍ من المجتهدِ والكسولِ وبنتٍ والحسينِ والطالبِ والطالبةِ اسمٌ مفردٌ، لأنه يدلُّ على واحدٍ أو واحدةٍ، وكلُّها في هذه الأمثلةِ فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ضمةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.

ومثالُه منصوباً:

١.علَّمَ اللهُ محمداً.

فعلَّم:	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ.
واسمُ الجلالةِ:	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ضمةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.
ومحمداً:	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه فتحةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.

وكذلك:

٢.يكتبُ الطالبُ الدرسَ. ٣.ويحترمُ الولدُ الأمَّ.

٤.ويحفظُ عليٌّ القرآنَ.

فكلٌّ من الدرسِ والأمِّ والقرآنِ في هذه الأمثلةِ مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ.

ومثالُه مجروراً:

١. يعتكفُ أحمدُ في المسجدِ.

٢. يسافرُ الرجلُ على الطائرةِ.

٣. ينظرُ اللهُ إلى القلبِ.

فكلٌّ من المسجدِ والطائرةِ والقلبِ في هذه الأمثلةِ اسمٌ مفردٌ مجرورٌ، لأنه دخل عليه حرفُ الجرِّ، وعلامةُ جرِّه كسرةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.

أسئلةُ الدّرسِ

١. كم مواضع الإعرابِ؟ وما هو الأولُ منها؟

٢. ما هو الاسمُ المفردُ؟ وما حكمُه؟

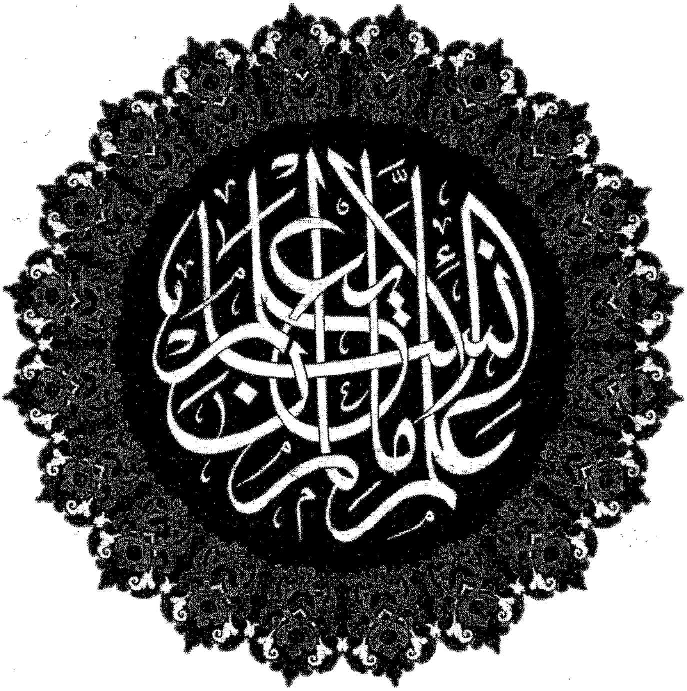
٣. ما مثالُه منصوباً؟ وأعربِ المثالَ.

٤. ما مثالُه مجروراً؟ وأعربِ المثالَ.

٥. أعرب:

أ. يتقربُ الإنسانُ إلى اللهِ بالعبادةِ وبالعملِ على السنةِ.

ب. جعلَ اللهُ الخيرَ في التواضعِ وفي الاتباعِ للرسولِ.


علم الانسان ما لم يعلم

ٱلدَّرْسُ ٱلثَّانِي عَشَرَ
جَمْعُ ٱلتَّكْسِيرِ ٱلْمُنْصَرِفُ

قد علمنا مما مضى أن مواضعَ الإعرابِ عشرةٌ، وأن الأولَ منها هو: الاسمُ المفردُ. وهو ما ليس بمثنىً ولا مجموعٍ ولا منَ الأسماءِ الخمسةِ، وهو ما دلَّ على واحدٍ أو واحدةٍ مثل:

١.محمدٍ. ٢.وكتابٍ. ٣.وبنتٍ. ٤.وسيارةٍ.

ولنعلمِ الآنَ أن الثانيَ من مواضعِ الإعرابِ هو جمعُ التكسيرِ.

ونحن إذا أردنا أن نجمعَ المفردَ يكونُ ذلك إما بإضافةِ علامةٍ في آخرِه من دونِ أن نُغيِّرَ شيئاً من حروفِه، كمثلِ مسلمٍ إذا أردنا جمعَه قلنا: مسلمون، فبقيتْ حروفُ المفردِ ثابتةً إنما زدنا بعدها علامةَ الجمعِ واواً ونوناً، ومثلِ مسلمة إذا أردنا جمعَه قلنا مسلماتٌ، فبقيتْ حروفُ المفردِ سالمةً ثابتةً إنما زدنا بعدَها علامةَ الجمعِ ألفاً وتاءً، والجمعُ بهذه الطريقةِ هو الجمعُ السالمُ ليس جمعَ تكسيرٍ.

فما هو جمعُ التكسيرِ؟

نقولُ جمعُ التكسيرِ هو: ما تغيَّرَ بناءُ مفردِه بزيادةٍ أو نقصانٍ أو تغييرِ شكلٍ.

وبيانُ ذلك أن منَ الأسماءِ ما إذا أردنا أن نجمعَها لم يسلمْ بناءُ مفردِها بل يتغيرْ إما بزيادةٍ في حروفِه أو بنقصانٍ منها أو اختلافِ شكلٍ، فمثلُ رجلٍ اسمٌ مفردٌ إذا أردنا أن نجمعَه قلنا رجالٌ فزدنا فيه ألفاً في وسطِه فتغيرَ بناءُ مفردِه بزيادةٍ فهو جمعُ تكسيرٍ، وكذلك مسجدٌ إذا أردنا جمعَه زدنا فيه حرفاً وقلنا مساجدُ، ومثالُها: دروسٌ، ومعاهدُ، وديارٌ. فكلُّها جمعٌ تغيرَ بناءُ مفردِه بزيادةٍ فهي جمعُ تكسيرٍ.

وقد يكونُ التغييرُ بنقصٍ من حروفِ المفردِ، كمثلِ كتابٍ إذا أردنا جمعَه قلنا كتبٌ فنقصنا حرفاً هو الألفُ، وكذلك رسولٌ نجمعُه على رسلٍ، وكذلك فراشٌ نجمعُه على فرشٍ، فهذه كلُّها جمعُ تكسيرٍ لأنها تغيَّرَ بناءُ مفردِها بنقصٍ.

وأحياناً تغييرُها باختلافِ الشكلِ كمثلِ أَسَدٍ إذا أردنا جمعَه قلنا أُسُد، فتغيَّرت الفتحاتُ إلى ضماتٍ فهو جمعُ تكسيرٍ، وكذلك عَمَد إذا جمعناه عُمُد.

فجمعُ التكسيرِ هو: ما تغيرَ بناءُ مفردِه بزيادةٍ أو نقصانٍ أو تغييرِ شكلٍ، مثالُه:

١.أقلامٌ. ٢.ومصاحفُ. ٣.ومصابيحُ. ٤.وحُصُرٌ.

٥.ورُسُلٌ. ٦.وكُتبٌ. ٧.وجُمَعٌ. ٨.وأُسُدٌ. ٩.وعُمُدٌ.

حكمُه: جمعُ التكسيرِ يُرفعُ بالضمةِ وينصبُ بالفتحةِ ويجرُّ بالكسرةِ.

مثالُه مرفوعاً:

١.بلّغَ الرسُلُ.

فبلَّغَ:	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ.
والرسلُ:	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ضمةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.

وكذلك:

٢.يفوزُ الأخيارُ. ٣.ويخسرُ الجهالُ. ٤.ويطالعُ الطلابُ.

مثالُه منصوباً:

١.أنذرَ الرسلُ الأممَ.

فالأممَ في هذا المثالِ: مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِه فتحةٌ ظاهرةٌ في آخرِه، وكذا:

٢.يقرأُ الطلابُ الكتبَ.

فالكتبَ: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه فتحةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.

مثالُه مجروراً:

١.قرأَ حسينٌ في الكتبِ.

ففي الكتبِ:	جارٌّ ومجرورٌ.
في:	حرفُ جرٍّ.
والكتبِ:	اسمٌ مجرورٌ بفي وعلامةُ جرِّه كسرةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.

وكذلك:

٢.أميلُ إلى الأخيارِ.

٣.أستفيدُ منَ الدروسِ.

أسئلة الدرس

١. ما هو جمعُ التكسيرِ؟ وما مثالُه؟

٢. ما حكمُه؟

٣. ما مثالُه مرفوعاً؟ وأعربِ المثال.

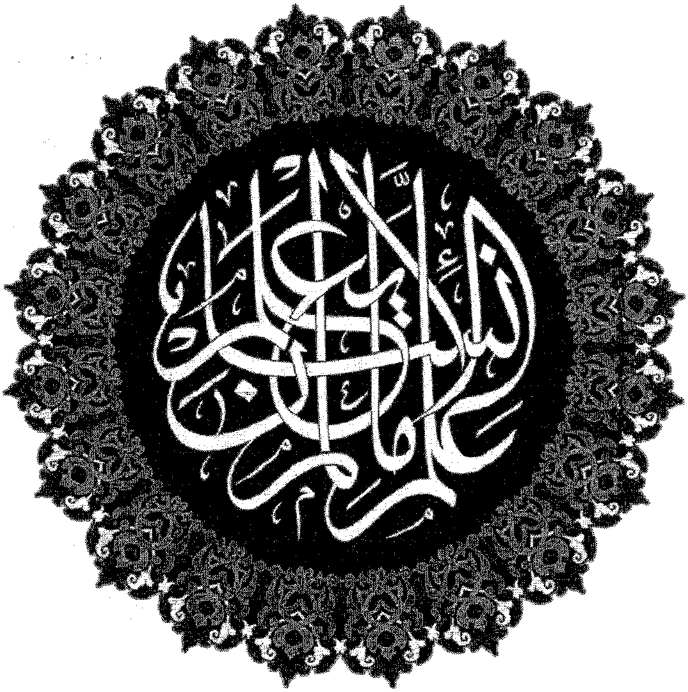
٤. ما مثالُه منصوباً؟ وأعربِ المثال.

٥. ما مثالُه مجروراً؟ وأعربِ المثال.

٦. أعرب:

أ. **أرسلَ اللهُ محمداً إلى الأنامِ.**

ب. **نشرَ الرسلُ التعاليمَ في الأقوامِ.**


علم الإنسان ما لم يعلم

ٱلدَّرْسُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ
جَمْعُ ٱلْمُؤَنَّثِ ٱلسَّالِمُ

قد علمنا مما مضى أن: مواضعَ الإعرابِ عشرةٌ، وأن الأولَ منها الاسمُ المفردُ، وهو ما ليس مثنىً ولا مجموعاً ولا من الأسماءِ الخمسةِ، فيدلُّ على واحدٍ أو واحدةٍ، كمثل:

١. محمدٍ. ٢. وكتابٍ. ٣. ورسولٍ. ٤. وصالحٍ.

وأن الثانيَ من مواضعِ الإعرابِ جمعُ التكسيرِ، وهو ما تغيرَ بناءُ مفردِه بزيادةٍ أو نقصانٍ أو تغييرِ شكلٍ، كمثلِ:

١. المساجدِ. ٢. والعهودِ. ٣. والكتبِ. ٤. والرسلِ.

وأن كلاً من الاسمِ المفردِ وجمعِ التكسيرِ يُرفعُ بالضمةِ، كمثلِ: بلّغَ محمدٌ والرسلُ، وينصبُ بالفتحةِ، كمثلِ صدّقْتُ محمداً والرسلَ، ويجرُّ بالكسرةِ، كمثلِ آمنْتُ بمحمدٍ والرسلِ.

والآنَ نعلمُ أن الموضعَ الثالثَ من مواضعِ الإعرابِ **جمعُ المؤنثِ السالمُ**.

وهو: ما دلَّ على أكثرَ من اثنتينِ بألفٍ وتاءٍ، كمثلِ:

١.مؤمناتٍ. ٢. وصالحاتٍ. ٣. وعابداتٍ.
٤. ودرجاتٍ. ٥. وحسناتٍ. ٦. وطيباتٍ.

فكلُّ واحدةٍ من هذه الكلماتِ الستِّ يدلُّ على أكثرَ من اثنتينِ من الإناثِ، وبناءُ مفردِه سالمٌ لم يتغيرْ بزيادةٍ ولا نقصانٍ ولا تغييرِ شكلٍ، إنما أضفنا الألفَ والتاءَ فدلَّ على أكثرَ من اثنتينِ، فجمعُ المؤنثِ السالمُ هو ما دلَّ على أكثرَ من اثنتينِ بإضافةِ ألفٍ وتاءٍ.

حكمُه: يرفعُ بالضمةِ وينصبُ بالكسرةِ نيابةً عن الفتحةِ ويجرُّ بالكسرةِ.

مثالُه مرفوعاً:

١.جاءَ المؤمناتُ.

فجاءَ:	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ.
والمؤمناتُ:	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ضمةٌ ظاهرةٌ في آخره.

ومثلُه:

٢.وجاءهم البيناتُ. ٣.وفازَ المؤمناتُ. ٤.وحضرَ الطالباتُ.

ومثالُه منصوباً:

١. ﴿ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾.

فخلقَ:	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ.

واسمُ الجلالةِ:	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ضمةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.
والسمواتِ:	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الكسرةُ نيابةً عن الفتحةِ لأنه جمعُ مؤنثٍ سالمٌ.

وتَنَبَّهْ هنا أن جمعَ المؤنثِ السالمَ لا يُنصبُ بعلامةِ النصبِ الأصليةِ وهي الفتحةُ، ولكنه ينصبُ بالكسرةِ نيابةً عن الفتحةِ، فحيثُ كان جمعُ المؤنثِ السالمُ منصوباً فيكونُ آخرُه مكسوراً، فعلامةُ نصبِه الكسرةُ نيابةً عن الفتحةِ، فتقولُ:

٢.يحبُّ اللهُ المؤمناتِ، بكسرِ التاءِ. ٣.ويرفعُ الدرجاتِ.

٤.ويفرجُ الكرباتِ.

فالكسرةُ في جمعِ المؤنثِ السالمِ في حالةِ النصبِ تنوبُ عن الفتحةِ.

ومثالُه مجروراً:

١. ﴿ **وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ** ﴾.

فقلْ:	فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكونِ.
واللامُ:	حرفُ جرٍّ.
والمؤمناتِ:	مجرورٌ باللامِ وعلامةُ جرِّه كسرةٌ ظاهرةٌ في آخرِه، ومثلُه:

٢.يسارعونَ في الخيراتِ.

ففي:	حرفُ جرٍّ.
والخيراتِ:	مجرورٌ بفي وعلامةُ جرِّه كسرةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.

فتبينَ أن:

- جمعَ المؤنثِ السالمَ ما سلمَ بناءُ مفردِه ودلَّ على أكثرَ من اثنتينِ بإضافةِ الألفِ والتاءِ.
- وأن حكمَه أن يُرفعَ بالضمةِ.
- ويُنصبَ بالكسرةِ نيابةً عن الفتحةِ.
- ويجرَّ بالكسرةِ.

أسئلةُ الدّرسِ

١. ما هو جمعُ المؤنثِ السالمُ؟

٢. ما حكمُه؟

٣. ما مثالُه مرفوعاً؟ وأعربِ المثالَ.

٤. ما مثالُه منصوباً وأعربِ المثالَ.

٥. ما مثالُه مجروراً وأعربِ المثالَ.

٦. علامةُ النصبِ الأصليةُ هي الفتحةُ، ولكنْ ماذا نابَ عنها في جمعِ المؤنثِ السالمِ؟

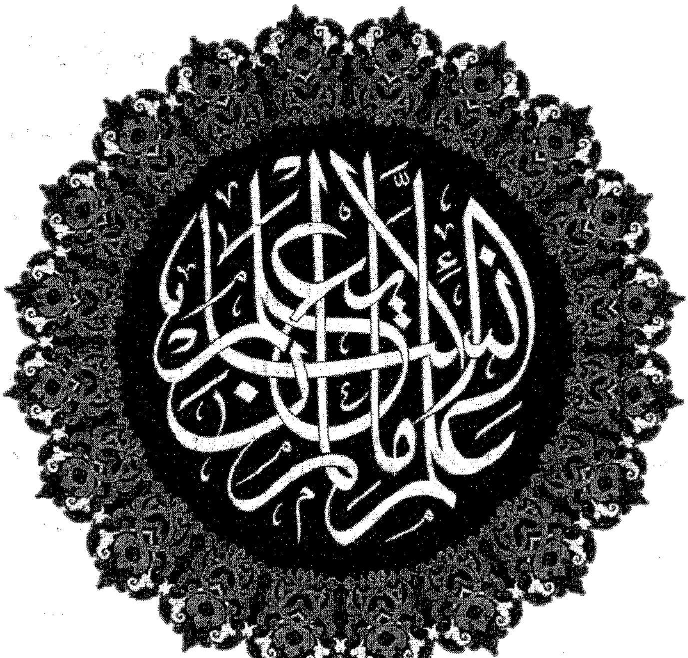
٧. أعربْ:

أ. رفعَ اللهُ السمواتِ.

ب. ووهبَ الخيراتِ.

ج. وأحبَّ الصالحاتِ.

د. فازَ المؤمناتُ بالجناتِ.


علم الإنسان ما لم يعلم

ٱلدَّرۡسُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ
ٱلِاسۡمُ ٱلَّذِى لَا يَنۡصَرِفُ

قد علمنا مما مضى أن مواضعَ الإعرابِ عشرةٌ، أولُها الاسمُ المفردُ، والثانيْ جمعُ التكسيرِ، والثالثُ جمعُ المؤنثِ السالمُ، وهو ما دلَّ على أكثرَ من اثنتينِ بألفٍ وتاءٍ، وأنها تُرفعُ بالضمةِ وتُجرُّ بالكسرةِ، وأن الاسمَ المفردَ وجمعَ التكسيرِ ينصبانِ بالفتحةِ، لكن جمعُ المؤنثِ السالمُ ينصبُ بالكسرةِ نيابةً عن الفتحةِ.

والآنَ نعلمُ أن الموضعَ الرابعَ من مواضعِ الإعرابِ: **الاسمُ الذي لا ينصرفُ.**

وهو: الاسمُ الذي مُنِعَ في لغةِ العربِ من التنوينِ، فلا يكونُ في آخرِهِ فتحتانِ ولا كسرتانِ ولا ضمتانِ، بل يُمنَعُ من التنوينِ.

والتنوينُ: نونٌ ساكنةٌ زائدةٌ تلحقُ آخرَ الاسمِ لفظاً لا خطاً. كمثلِ:

١.أحمدَ ٢.وعمرَ ٣.ومساجدَ. ٤.ومحاريبَ.
٥.ومصابيحَ ٦.وفاطمةَ ٧.وخديجةَ ٨.وعائشةَ

فكلُّ هذه الأسماءُ لا يظهرُ التنوينُ فيها بل هي ممنوعةٌ من الصرفِ، فكلٌّ منها اسمٌ لا ينصرفُ.

حكمُه: يرفعُ بالضمةِ وينصبُ بالفتحةِ ويجرُّ بالفتحةِ نيابةً عن الكسرةِ.

فتنبَّهْ أنه في حالةِ الجرِّ لا يجرُّ بعلامةِ الجرِّ الأصليةِ وهي الكسرةُ، بل يجرُّ بالفتحةِ نيابةً عن الكسرةِ، فإذا جاءَ الاسمُ الذي لا ينصرفُ مجروراً فيفتحُ آخرُ حرفٍ فيه وتكونُ الفتحةُ علامةَ جرِّه نيابةً عن الكسرةِ، ولكن هذا بشرطين:

الشرطُ الأولُ: أن لا يضافَ إلى ما بعدَه، فإذا أضيفَ كمثلِ:

١.مساجدِ المدينةِ. ٢.ومحاريبِ البلدةِ. ٣.ومصابيحِ عليٍّ.

فإنه يجرُّ بالكسرةِ.

والشرطُ الثانيْ: أن لا تدخلَ عليهِ ال، كالمصابيحِ والمساجدِ، فإذا دخلتْ ال عليه فإنه يجرُّ بالكسرةِ، كقولِه تعالى: ﴿عَٰكِفُونَ فِي ٱلۡمَسَٰجِدِ﴾.

ففي:	حرفُ جرٍّ.
والمساجدِ:	مجرورٌ بفي وعلامةُ جرِّه كسرةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.

فإذا اجتمعَ الشرطانِ فإنه يجرُّ بالفتحةِ نيابةً عن الكسرةِ، كمثلِ:

١.اعتكفَ عمرُ في مساجدَ

٢.وصلى في محاريبَ.

فاعتكفَ:	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ.
وعمرُ:	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ضمةٌ ظاهرةٌ على آخرِه.
وفي:	حرفُ جرٍّ.

ومساجدَ:	مجرورٌ بفي وعلامةُ جرِّه الفتحةُ نيابةً عن الكسرةِ لأنه اسمٌ لا ينصرفُ.
وصلى:	فعلٌ ماضٍ.
وفي:	حرفُ جرٍّ.
ومحاريبَ:	مجرورٌ بفي، وعلامةُ جرِّه الفتحةُ نيابةً عن الكسرةِ لأنه اسمٌ لا ينصرفُ.

ومثلُه:

٣. ﴿مِن مَّحَـٰرِيبَ﴾.

فمحاريبَ: مجرورٌ بمن وعلامةُ جرِّه الفتحةُ نيابةً عن الكسرةِ لأنه اسمٌ لا ينصرفُ.

فتبينَ أن:

- الاسمَ الذي لا ينصرفُ هو الممنوعُ من التنوينِ.
- وأنه يرفعُ بالضمةِ وينصبُ بالفتحةِ.
- ويجرُّ بالفتحةِ نيابةً عن الكسرةِ إذا لم يُضفْ ولم تدخلْ عليه ال، وإلا فيُجرُّ بعلامةِ الجرِّ الأصليةِ وهي الكسرةُ.

أسئلة الدرس

١. ما هو الاسمُ الذي لا ينصرفُ؟ وما مثالُه؟

٢. ما حكمُه؟

٣. ما مثالُه مرفوعاً؟ وأعربِ المثالَ.

٤. ما مثالُه منصوباً؟ وأعربِ المثالَ.

٥. ما مثالُه مجروراً؟ وأعربِ المثالَ.

٦. أعرِبْ:

أ. آمنَ القلبُ بأحمدَ.

ب. ونظرَتِ العينُ إلى عمرَ.

ٱلدَّرْسُ ٱلخَامِسَ عَشَرَ
ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضَارِعُ ٱلصَّحِيحُ ٱلْآخِرُ

قد علمنا مما مضى أن الفعلَ ثلاثةُ أقسامٍ:

ماضٍ: وهو ما يدلُّ على حصولِ شيءٍ في زمنٍ قد مضى.

ومضارعٌ: وهو ما يدلُّ على حصولِ شيءٍ في الحالِ أوِ الِاستقبالِ.

وأمرٌ: وهو ما يدلُّ على الطلبِ.

وأن الماضيَ والأمرَ مبنيانِ، فليسا من مواضعِ الإعرابِ، وأن الفعلَ المضارعَ إذا اتصلَ به نونُ التوكيدِ المباشرةُ أو نونُ النسوةِ كان مبنياً فليس من مواضعِ الإعرابِ، وأما إذا لم تتصلْ به نونُ التوكيدِ المباشرةُ ولا نونُ النسوةِ فهو معربٌ.

ونعلمُ الآنَ أن هذا الفعلَ المضارعَ إما أن يكونَ آخرُه حرفاً صحيحاً ليس أحدَ أحرفِ العلةِ الثلاثةِ، وهي:

١. الألفُ، كمثل: تسعى ويغشى.
٢. والواوُ، كمثلِ: يعفو ويرجو.
٣. والياءُ، كمثلِ: يهدي ويزكّي.

فإن كانَ آخرُه حرفاً صحيحاً ليسَ أحدَ هذه الأحرفِ الثلاثةِ فهو الفعلُ المضارعُ الصحيحُ الآخرِ، كمثلِ:

١.يسمعُ ٢.ويقدرُ ٣.ونرفعُ ٤.ونصبرُ ٥.ويستجيبُ.

حكمُه: وهذا الفعلُ المضارعُ الصحيحُ الآخرِ يرفعُ بالضمةِ الظاهرةِ، وينصبُ بالفتحةِ الظاهرةِ، ويجزمُ بالسكونِ.

والفعلُ المضارعُ يُرفعُ إذا لم يتقدمْهُ ناصبٌ مثل: أن ولن وإذن وكي، ولا جازمٌ كمثلِ: لم، فإذا تجردَ عن النواصبِ والجوازمِ فهو مرفوعٌ، وإذا تقدمه ناصبٌ كان منصوباً، وإذا تقدمَه جازمٌ كان مجزوماً.

مثالُه مرفوعاً:

١.﴿ قَدْ يَعْلَمُ ﴾.

فقدْ:	حرفُ تحقيقٍ.
ويعلمُ:	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ضمةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.

ومثلُه:

٢.﴿ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ﴾. ٣.﴿ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ ﴾. ٤.﴿ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴾.

مثالُه منصوباً:

١.﴿ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾.

فلنْ: حرفُ نفيٍ ونصبٍ.
وتجِدَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بلن وعلامةُ نصبِه فتحةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.

ومثلُه:

٢. ﴿أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ﴾.

٣. ﴿أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾.

مثالُه مجزوماً:

١. ﴿لَمْ يَلِدْ﴾.

فلمْ: حرفُ نفيٍ وجزمٍ وقلبٍ.
ويلدْ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلم وعلامةُ جزمِه سكونٌ ظاهرٌ في آخرِه.

ومثلُه:

٢. ﴿وَلَمْ يُولَدْ﴾، ٣. ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾.

فتبينَ أن:

- الفعلَ المضارعَ الصحيحَ الآخرِ هو الذي آخرُه ليسَ أحدَ أحرفِ العلةِ الثلاثةِ الألفِ والواوِ والياءِ.
- وأنه يُرفعُ إذا تجردَ عن النواصبِ والجوازمِ بالضمةِ الظاهرةِ.

- ويُنصبُ بالفتحةِ الظاهرةِ إذا تقدمَه ناصبٌ.
- ويجزمُ إذا تقدمَه جازمٌ بالسكونِ.
- وقد تقدمَ أن الأسماءَ والفعلَ المعربَ يشتركانِ في الرفعِ والنصبِ من أنواعِ الإعرابِ، ويختصُّ الاسمُ بالجرِّ، وتختصُّ الأفعالُ بالجزمِ.

أَسئِلَةُ الدَّرسِ

١. ما هو الفعلُ المضارعُ الصحيحُ الآخرِ؟ وما مثالُه؟

٢. متى يُرفعُ؟ ومتى ينصبُ؟ ومتى يجزمُ؟

٣. ما مثالُه مرفوعاً؟ وأعربِ المثالَ.

٤. ما مثالُه منصوباً؟ وأعربِ المثالَ.

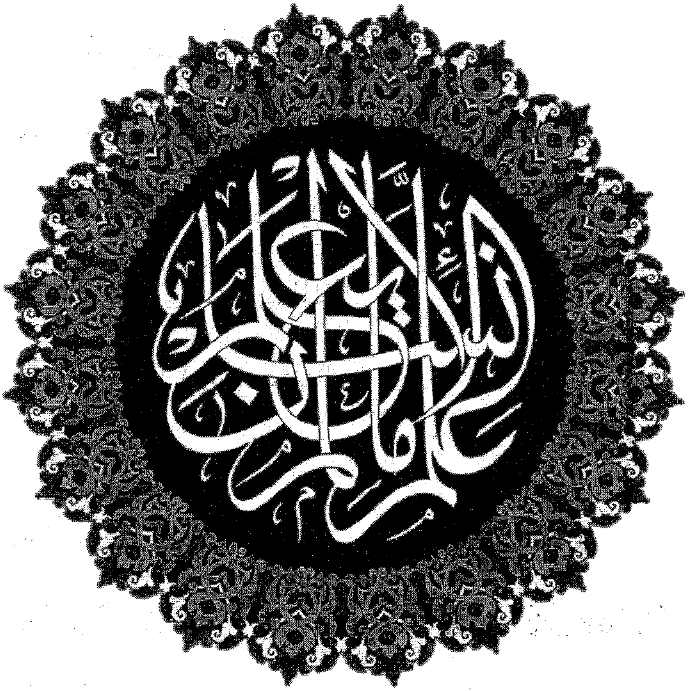
٥. ما مثالُه مجزوماً؟ وأعربِ المثالَ.

٦. أعرِبْ:

أ. ﴿قَدْ يَعْلَمُ﴾. ب. ﴿وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ﴾.

ج. ﴿وَلَن يَجْعَلَ﴾. د. ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ﴾.

هـ. ﴿لَمْ يَكُنْ﴾. و. ﴿وَلَمْ يُرِدْ﴾.


علم الانسان ما لم يعلم

ٱلدَّرْسُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ
ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضَارِعُ ٱلْمُعْتَلُّ ٱلْآخِرُ

قد علمنا أنه لا يُعربُ من الأفعالِ إلا المضارعَ إن لمْ يتصلْ بنونِ التوكيدِ، مثل: ﴿ وَلَيَعْلَمَنَّ ﴾ ولا نونِ النسوةِ، مثل: ﴿يُرْضِعْنَ ﴾.

وأنه إن لم يكنْ آخرُ حرفٍ فيه أحدَ أحرفِ العلةِ الثلاثةِ فهو الصحيحُ الآخرِ، وأحرفُ العلةِ: الألفُ والواوُ والياءُ، وإن كانَ آخرُه أحدَ أحرفِ العلةِ فهو المعتلُّ الآخرِ.

فالفعلُ المضارعُ المعتلُّ الآخرِ هو: ما كانَ آخرُه أحدَ أحرفِ العلةِ الثلاثةِ:

الألفَ، مثل: يسعى ويخشى ويلقى.

والواوَ، مثل: يعفو ويرجو ويعلو.

والياءَ، مثل: يهدي وتخفي وتنجي.

حكمُه:

- يرفعُ إذا لم يتقدمْه ناصبٌ ولا جازمٌ بالضمةِ المقدرةِ، فلا تظهرُ في النطقِ ولكنها تُقدرُ، وإنما قُدرتْ لتعذرِ النطقِ بها في المعتلِّ بالألفِ؛ إذْ لا يُنطقُ الألفُ إلا ساكناً، ولثقلِ النطقِ بها إن كان الفعلُ معتلاً بالواوِ أو الياءِ.

- ويُنصبُ بالفتحةِ المقدرةِ إن كان معتلاً بالألفِ للتعذرِ، وبالفتحةِ الظاهرةِ إن كان معتلاً بالواوِ والياءِ، فتظهرُ الفتحةُ لخفتِها.

- ويجزمُ بحذفِ حرفِ العلةِ، سواءً كان ألفاً أو واواً أو ياءً.

مثالُه مرفوعاً:

١. ﴿يَسْعَىٰ﴾.

فيسعى: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بضمةٍ مقدرةٍ للتعذرِ؛ لأنه معتلٌّ بالألفِ.

٢. ﴿وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾.

فيعفو: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ضمةٌ مقدرةٌ للثقلِ؛ لأنه معتلٌّ بالواوِ.

٣. ﴿لَتَهْدِيٓ﴾.

فاللامُ: للتأكيدِ.

وتهديْ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بضمةٍ مقدرةٍ للثقلِ؛ لأنهُ معتلٌّ بالياءِ.

مثالُه منصوباً:

١. ﴿وَلَن تَرْضَىٰ﴾.

فلنْ: | حرفُ نفيٍ ونصبٍ واستقبالٍ.

وترضى: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بلن، وعلامةُ نصبِه فتحةٌ مقدرةٌ على آخرِه للتعذرِ؛ لأنه فعلٌ مضارعٌ معتلٌّ بالألفِ.

٢. وأحبُّ أن تعفوَ.

فأحبُّ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بضمةٍ ظاهرةٍ على آخرِه.

وأنْ: حرفُ مصدريٍّ ونصبٍ.

وتعفوَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ وعلامةُ نصبِه فتحةٌ ظاهرةٌ على آخرِه.

٣. لن يجريَ الوقورُ.

فلن: حرفُ نفيٍ ونصبٍ واستقبالٍ.

ويجريَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بلن وعلامةُ نصبِه فتحةٌ ظاهرةٌ في آخرِه.

فالمعتلُّ بالواوِ والياءِ في حالةِ النصبِ كالصحيحِ الآخرِ، ينصبُ بالفتحةِ الظاهرةِ.

مثالُه مجزوماً:

١. ﴿وَلَمْ يَخْشَ﴾.

فلمْ: حرفُ نفيٍ وجزمٍ وقلبٍ.

ويخشَ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلمْ وعلامةُ جزمِه حذفُ حرفِ العلةِ من آخرِه وهو الألفُ.

٢.ألمْ يسمُ الصادقُ؟

فيسمُ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بألمْ وعلامةُ جزمِه حذفُ حرفِ العلةِ من آخرِه وهو الواوُ.

٣.ولم يعطِ البخيلُ.

فيعطِ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلم وعلامةُ جزمِه حذفُ حرفِ العلةِ من آخرِه وهو الياءُ.

فتبينَ أن:

- الفعلَ المضارعَ المعتلَّ الآخرِ: ما كان آخرُه أحدَ أحرفِ العلةِ الثلاثةِ.
- وأنه يرفعُ بالضمةِ المقدرةِ إن كان معتلاًّ بالألفِ للتعذرِ.
- وإن كان معتلاًّ بالواوِ أو الياءِ فللثقلِ.
- وأنه يُنصبُ بالفتحةِ المقدرةِ للتعذرِ إن كان معتلاًّ بالألفِ.
- وبالفتحةِ الظاهرةِ إن كانَ معتلاًّ بالواوِ أو الياءِ.
- وأن الجزمَ في الثلاثةِ بحذفِ حرفِ العلةِ.

أسئلة الدرس

١. ما هو الفعلُ المضارعُ المعتلُّ الآخرِ؟ وما مثالُه؟

٢. ما مثالُه مرفوعاً؟ وأعربِ المثالَ.

٣. ما مثالُه منصوباً؟ وأعربِ المثالَ.

٤. ما مثالُه مجزوماً؟ وأعربِ المثالَ.

٥. لماذا تقدرُ الضمةُ في المعتلِّ بالألفِ؟ ولماذا تقدرُ في المعتلِّ بالواوِ والياءِ؟

٦. أعرِبْ:

أ. ﴿وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ﴾.

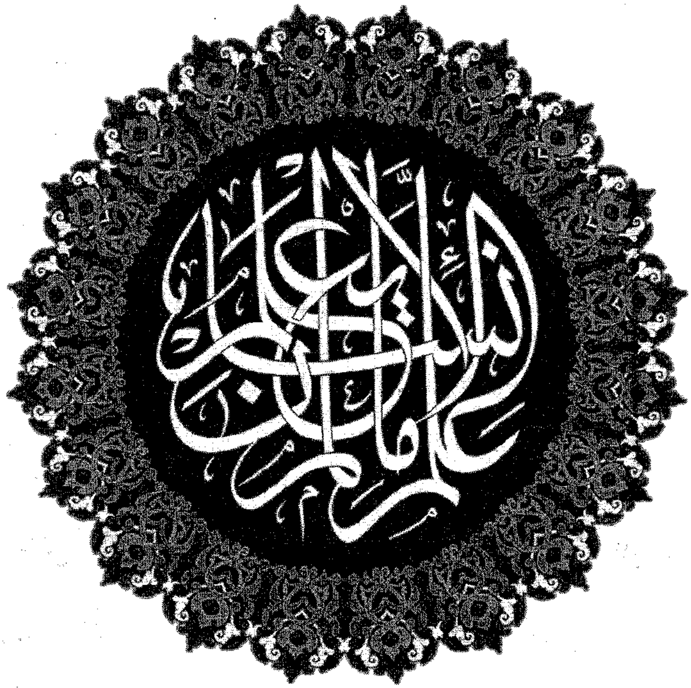
ب. ﴿وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾.

ج. ﴿يَهْدِى ٱللَّهُ﴾.

د. ﴿وَلَن تَرْضَىٰ﴾.

هـ. ﴿وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ﴾.

و. ﴿أَلَمْ تَرَ﴾.


علم الانسان ما لم يعلم

ٱلدَّرْسُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ
ٱلْمُثَنَّىٰ

الاسمُ المثنى: هو ما دلَّ على اثنينِ وأغنى عن المتعاطفَينِ، بزيادةِ ألفٍ ونونٍ في حالةِ الرفعِ وياءٍ ونونٍ في حالتَي النصبِ والجرِّ، مثل:

١.رجلانِ. ٢.وصالحانِ. ٣.وجنتانِ.

فكلٌّ منها يدلُّ على اثنينِ ويُغنيْ عن عطفِ معطوفٍ على معطوفٍ عليه، بأن تقولَ رجلٌ ورجلٌ، فقلت: رجلانِ.

ومواضعُ الإعرابِ الستةُ التي مرتْ وهي: الاسمُ المفردُ، وجمعُ التكسيرِ، وجمعُ المؤنثِ السالمُ، والاسمُ الذي لا ينصرفُ، والفعلُ المضارعُ الصحيحُ الآخرِ، والفعلُ المضارعُ المعتلُّ الآخرِ، كلُّها تعربُ بالحركاتِ أي الضمة والفتحة والكسرة والسكون.

لكنَّ الأربعةَ الباقيةَ من مواضعِ الإعرابِ وهي: المثنى والثلاثةُ بعدَه تعربُ بالحروفِ، أي تكونُ علاماتُ الرفعِ والنصبِ والجرِّ والجزمِ فيها حروفا كالألفِ والواوِ والياءِ والنونِ وليستْ حركاتٍ.

حكمُ المثنى: يرفعُ بالألفِ نيابةً عن الضمةِ، وينصبُ بالياءِ نيابةً عن الفتحةِ، ويجرُّ بالياءِ أيضاً نيابةً عن الكسرةِ، فهو يرفعُ بالألفِ وينصبُ ويجرُّ بالياءِ.

مثالُه مرفوعاً: ﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾.

فقالَ:	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ.
رجلانِ:	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الألفُ نيابةً عن الضمةِ لأنه مثنى.

وهكذا متى كان المثنى مرفوعاً فإنه يرفعُ بالألفِ نيابةً عن الضمةِ.

ومثالُه منصوباً: رأيتُ الرجلينِ.

فرأى:	فعلٌ ماضٍ.
وتاءُ المتكلمِ:	في محلِّ رفعٍ فاعل.
والرجلينِ:	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الياءُ نيابةً عن الفتحةِ لأنه مثنى.

ومثالُه مجروراً: ﴿ مِّن قَلْبَيْنِ ﴾.

فمن:	حرفُ جرٍّ.
وقلبَينِ:	اسمٌ مجرورٌ بمن وعلامةُ جرِّه الياءُ نيابةً عن الكسرةِ لأنه مثنى.

فتبينَ أن:

- الاسمَ المثنى إذا كان مرفوعاً فعلامةُ رفعِه الألفُ نيابةً عن الضمةِ، كمثلِ:

١.حضرَ الولدانِ. ٢.وذهبَ الرجلانِ. ٣.فازَ المجتهدانِ.

- وأن الاسمَ المثنى إذا كان منصوباً فعلامةُ نصبِه الياءُ نيابةً عن الفتحةِ، كمثلِ:

١.علّمتُ الولدَينِ. ٢.واحترمْتُ الوالدَينِ.
٣.وعرفتُ الرجلينِ. ٤.وفهمتُ مسألتينِ.

- وأن الاسمَ المثنى إذا كان مجروراً فعلامةُ جرِّه الياءُ نيابةً عن الكسرةِ، كمثلِ:

١.نظرتُ إلى الوالدينِ. ٢.ومررتُ بالولدينِ.
٣.وسلمتُ على الرجلينِ. ٤.وتعلمتُ من شيخينِ.

أسئلة الدرس

١. ما هو الاسم المثنى؟ وما مثالُه؟

٢. هل يعربُ بالحركاتِ أم بالحروفِ؟

٣. ما حكمُه؟

٤. ما مثالُه مرفوعاً؟

٥. ما مثالُه منصوباً؟

٦. ما مثالُه مجروراً؟

٧. أعربْ:

أ. ﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾. ب. فهمتُ المسألتينِ.

ج. ﴿وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ﴾. د. ﴿جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ ﴾.

ٱلدَّرْسُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ
جَمْعُ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمُ

علمنا أن أربعةً من مواضعِ الإعرابِ تعربُ بالحروفِ، فالأولُ: المثنى، والثانيْ: هو هذا جمعُ المذكرِ السالمُ.

تعريفُه: هو ما دل على أكثرَ من اثنينِ وأغنى عن المتعاطِفِينَ بزيادةِ واوٍ ونونٍ في حالةِ الرفعِ وبزيادةِ ياءٍ ونونٍ في حالتَيِ النصبِ والجرِّ، مثل:

١.المؤمنونَ ٢.والصالحونَ ٣.والسابقونَ ٤.والمقربونَ.

فكلُّ واحدٍ منها يدلُّ على أكثرَ من اثنينِ، فالمؤمنونَ جمعُ مؤمنٍ، وأقلُّ الجمعِ ثلاثةٌ، ولا حدَّ لأكثرِه، وقد سلِمَ بناءُ مفردِه مؤمن عن أن ينكسرَ في جمعِه مؤمنون، إنما زدنا واواً ونوناً للجمعِ ولم نُغيرْ بناءَ المفردِ، وهذا معنى قولِنا السالم.

بخلافِ: ١.الرسلِ. ٢.والرجالِ. ٣.والكتبِ.

فكلهُّا تدلُّ على أكثرَ من اثنينِ لكنْ تغيرَ بناءُ مفردِها، فهي جمعُ تكسيرٍ لا جمعُ مذكرٍ سالمٌ.

حكمُه: يرفعُ بالواوِ نيابةً عن الضمةِ مثل: ﴿يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾، وينصبُ

بالياءِ نيابةً عن الفتحةِ مثل: ﴿وَيَمۡحَقَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾، ويجرُّ بالياءِ نيابةً عن الكسرةِ مثل: ﴿مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾.

تنبيهٌ: وإذا كانَ كلٌّ من المثنى وجمعِ المذكرِ السالمِ ينصبُ ويجرُّ بالياءِ؛ فما الفرقُ بينهما؟

الفرقُ بينهما: أن ياءَ المثنى مفتوحٌ ما قبلَها ومكسورٌ النونُ بعدَها، وأما ياءُ جمعِ المذكرِ السالمِ فمكسورٌ ما قبلَها مفتوحٌ النونُ بعدَها.

مثالُ جمعِ المذكرِ السالمِ مرفوعاً: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾.

قدْ:	حرفُ تحقيقٍ.
أفلحَ:	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ.
المؤمنونَ:	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الواوُ نيابةً عن الضمةِ لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٌ.

مثالُه منصوباً: ﴿وَلَقَدۡ عَلِمۡنَا ٱلۡمُسۡتَقۡدِمِينَ﴾.

فالواوُ:	حرفُ عطفٍ.
واللامُ:	حرفُ تأكيدٍ.
وقدْ:	حرفُ تحقيقٍ.
وعلِمَ:	فعلٌ ماضٍ.
ونا المتكلمِ:	في محلِ رفعٍ فاعل.
والمستقدمينَ:	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الياءُ نيابةً عن الفتحةِ لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٌ.

مثالُه مجروراً: ﴿لِّلۡمُتَّقِينَ﴾.

فاللامُ:	حرفُ جرٍّ.
والمتقينَ:	اسمٌ مجرورٌ باللامِ وعلامةُ جرِّه الياءُ نيابةً عن الكسرةِ لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٌ.

فتبينَ أن:

- جمعَ المذكرِ السالمَ ما دلَّ على أكثرَ من اثنينِ بزيادةِ واوٍ ونونٍ أو ياءٍ ونونٍ دونَ أن يتغيرَ بناءُ مفردِه.
- وأنه يرفعُ بالواوِ وينصبُ ويجرُّ بالياءِ المكسورِ ما قبلَها المفتوحِ ما بعدَها.

أسئلة الدرس

١. ما هو جمعُ المذكرِ السالمُ؟ وما مثالُه؟

٢. لماذا سُمِّيَ سالماً؟

٣. ما حكمُه؟

٤. ما الفرقُ بين يائِه وياءِ المثنى؟

٥. ما مثالُه مرفوعاً؟

٦. ما مثالُه منصوباً؟

٧. ما مثالُه مجروراً؟

٨. أعربْ:

أ. ﴿يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾.

ب. خسرَ الكافرونَ.

ج. ﴿وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾.

د. ﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾.

ٱلدَّرْسُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ
ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْخَمْسَةُ

علمنا أن الذي يعربُ بالحروفِ أربعةٌ: المثنى، وجمعُ المذكرِ السالمُ، والثالثُ هي الأسماءُ الخمسةُ.

تعريفُها وهي: أبٌ وأخٌ وحمٌ وفو وذو بمعنى صاحبٍ.

فهذه الخمسةُ الأسماءُ تعربُ بالحروفِ بدلَ الحركاتِ، بالواوِ رفعاً وبالألفِ نصباً وبالياءِ جراً؛ لكنْ بشروطٍ.

شروطُها:

١. **أن تكونَ مفردةً لا مثناةً ولا مجموعةً.**

فإن ثُنِّيَتْ فقيل: أبوانِ أو أخوانِ فتعربُ إعرابَ المثنى، وإن جُمِعَتْ فقيل: آباءٌ أو إخوانٌ فتعربُ إعرابَ المجموعِ.

٢. **أن لا تُصَغَّرَ.**

فإن صُغِّرَتْ فقيل: أُبيُّك أو أُخيُّك فتعربُ إعرابَ الاسمِ المفردِ، ترفعُ بالضمةِ وتنصبُ بالفتحةِ وتجرُّ بالكسرةِ.

٣. **أن تكونَ مضافةً.**

فإن لم تُضَفْ فقيلَ: جاءَ أبٌ، أو: ذهبَ أخٌ، أعرِبتْ إعرابَ الاسمِ المفردِ أيضاً.

٤. **أن تكونَ إضافتُها إلى غيرِ ياءِ المتكلمِ.**

كمثلِ: أبي أو أخي، فإذا أُضيفَتْ إلى ياءِ المتكلمِ فتقدرُ فيها الحركاتُ الثلاثُ؛ لاشتغالِ المحلِّ بحركةِ المناسبةِ، فإن الياءِ لا يناسبُها إلا كسرُ ما قبلَها، فترفعُ بضمةٍ مقدرةٍ، وتنصبُ بفتحةٍ مقدرةٍ، وتجرُّ بكسرةٍ مقدرةٍ.

٥. **ويُشترطُ في اسمِ فيكَ أن تُحذفَ ميمُه.**

فإن أُثْبِتَتِ الميمُ فقيلَ: فمك، فيعربُ بالحركاتِ إعرابَ الاسمِ المفردِ.

فإذا اجتمعَت فيها الشروطُ أعرِبتْ بالحروفِ، بالواوِ رفعاً وبالألفِ نصباً وبالياءِ جراً.

حكمُها: ترفعُ بالواوِ نيابةً عن الضمةِ مثل: ﴿قَالَ أَبُوهُمْ﴾، وتنصبُ بالألفِ نيابةً عن الفتحةِ مثل: ﴿وَنَحْفَظُ أَخَانَا﴾، وتجرُّ بالياءِ نيابةً عن الكسرةِ مثل: ﴿ٱرْجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ﴾.

مثالُها مرفوعةً: ﴿قَالَ أَبُوهُمْ﴾.

فقالَ:	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ.
أبوهُم:	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الواوُ نيابةً عن الضمةِ لأنه من الأسماءِ الخمسةِ، وهو مضافٌ.

والهاءُ:	مضافٌ إليه.
والميمُ:	علامةُ الجمعِ.

ومثالُها منصوبةً: ﴿وَنَحْفَظُ أَخَانَا﴾.

فنحفظُ:	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ضمةٌ ظاهرةٌ في آخرِه
وأخانا:	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الألفُ نيابةً عن الفتحةِ لأنه من الأسماءِ الخمسةِ، وهو مضافٌ
ونا:	ضميرٌ مضافٌ إليه.

ومثالُها مجرورةً: ﴿رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمْ﴾.

فرجعَ:	فعلٌ ماضٍ.
وواوُ الجماعةِ:	في محلِّ رفعٍ فاعل.
وإلى:	حرفُ جرٍّ.
وأبيهِم:	اسمٌ مجرورٌ بإلى وعلامةُ جرِّه الياءُ نيابةً عن الكسرةِ لأنه من الأسماءِ الخمسةِ، وهو مضافٌ.
والهاءُ:	مضافٌ إليه.
والميمُ:	علامةُ الجمعِ.

أسئلة الدرس

١. ما هي الأسماءُ الخمسةُ؟

٢. ما حكمُها؟

٣. ما هي الشروطُ التي تَجعلُ حكمَها كذلك؟

٤. ما مثالُها مرفوعةً؟

٥. ما مثالُها منصوبةً؟

٦. ما مثالُها مجرورةً؟

٧. أَعربْ:

أ. ﴿أَنَا۠ أَخُوكَ﴾.

ب. ﴿قَالَ أَبُوهُمْ﴾.

ج. ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ﴾.

د. ﴿أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ﴾.

هـ. ﴿فَتَحَسَّسُوا۟ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾.

ٱلدَّرْسُ ٱلعِشْرُونَ
ٱلأَفْعَالُ ٱلخَمْسَةُ

قد علمنا أن مواضعَ الإعرابِ عشرةٌ، وأن الستةَ الأولى منها تعربُ بالحركاتِ، التي هي الضمةُ والفتحةُ والكسرةُ والسكونُ، وأن الأربعةَ الأخيرةَ منها تعربُ بالحروفِ، التي هي الألفُ والواوُ والنونُ والياءُ، وهذا الأخيرُ من هذه الأربعةِ الأفعالُ الخمسةُ.

تعريفُها: هي كلُّ فعلٍ مضارعٍ اتصلَ به ألفُ الاثنينِ أو واوُ الجماعةِ أو ياءُ المؤنثةِ المخاطبةِ.

فالذي اتصلَ به ألفُ الاثنينِ، مثلُ: تقرآنِ ويقرآنِ، فالأولُ للمخاطَبِ، والثانيْ للغائبِ، والذي اتصلَ به واوُ الجماعةِ، مثلُ: تدرسونَ ويدرسونَ، كذلك الأولُ للمخاطَبِ، والثانيْ للغائبِ، أما الذي اتصلَ به ياءُ المؤنثةِ المخاطَبةِ فمثل: تحفظينَ.

ولما كانت أمثلتُها خمسةً: اثنانِ لما اتصلَ بألفِ الاثنينِ. إما مخاطبَينِ، مثل: تحضرانِ وتدرسانِ، وإما غائبَينِ، مثل: يحضرانِ ويدرسانِ، واثنانِ لما اتصلَ بواوِ الجماعةِ، إما مخاطَبِينَ، مثل: **تعلمون وتقرؤون**، وإما غائبِينَ، مثل: **يعلمون يقرؤون**، وواحدٌ لما اتصلَ بياءِ المؤنثةِ المخاطَبةِ، مثل: تعلمين وتصدقين.

فلما كانتِ الأمثلةُ خمسةً سُمِّيتْ بالأفعالِ الخمسةِ وإلا فهيَ أفعالٌ كثيرةٌ جداً كما علمنا من تعريفِها: كلُّ فعلٍ مضارعٍ اتصلَ بألفِ الاثنينِ أو واوِ الجماعةِ أو ياءِ المؤنثةِ المخاطبةِ.

حكمُها: ترفعُ بثبوتِ النونِ، وتنصبُ وتجزمُ بحذفِ النونِ.

فإذا لم يتقدمْها ناصبٌ ولا جازمٌ فهي مرفوعةٌ، وعلامةُ رفعِها ثبوتُ النونِ، مثل: ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ﴾.

فيعتذرونَ:	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ثبوتُ النونِ
وواوُ الجماعةِ:	في محلِّ رفعٍ فاعل
وإليكم:	جارٌّ ومجرورٌ
إلى:	حرفُ جرّ
والكافُ:	ضميرٌ في محلِّ جرٍّ بإلى
والميمُ:	علامةُ الجمعِ.

أما إذا تقدمَه ناصبٌ فيُنصبُ بحذفِ النونِ، مثل: ﴿وَلَن تَفْعَلُواْ﴾.

فالواوُ:	حرفُ عطفٍ
ولنْ:	حرفُ نفيٍ ونصبٍ واستقبالٍ
وتفعلوا:	فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بلن، وعلامةُ نصبِه حذفُ النونِ نيابةً عن الفتحةِ لأنه من الأفعالِ الخمسةِ
وواوُ الجماعةِ:	في محلِّ رفعٍ فاعل.

وكذلك إذا تقدمَه جازمٌ فيجزمُ بحذفِ النونِ، مثل: ﴿وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا﴾.

فالواوُ:	حرفُ عطفٍ.
ولمْ:	حرفُ نفيٍ وجزمٍ وقلبٍ.
وتجدوا:	فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلم وعلامةُ جزمِه حذفُ النونِ لأنه من الأفعالِ الخمسةِ.
وواوُ الجماعةِ:	في محلِّ رفعٍ فاعل.
وكاتباً:	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه فتحةٌ ظاهرةٌ في آخره.

أسئلة الدرس

١. ما هي الأفعالُ الخمسةُ؟

٢. لماذا قيلَ لها خمسةٌ؟

٣. ما حكمُها؟

٤. ما مثالُها مرفوعةً؟

٥. ما مثالُها منصوبةً؟

٦. ما مثالُها مجزومةً؟

٧. أعربْ:

أ. ﴿تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾.

ب. ﴿يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ﴾.

ج. ﴿يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ﴾.

د. ﴿أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ﴾.

هـ. ﴿لَّمْ تُؤْمِنُواْ﴾.

و. ﴿إِن تَتُوبَآ﴾.

ٱلدَّرْسُ ٱلحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ
مُلَخَّصَاتٌ مِمَّا تَقَدَّمَ

قد تبينَ معنا مما مضى أن:

- اللفظَ: هو الصوتُ المشتملُ على بعضِ الحروفِ الهجائيةِ، فإنْ لم يدلّ على معنىً فهو المهملُ، وإن دلَّ على معنىً فهو المستعملُ، ويسمى قولاً.
- فالقولُ: هو اللفظُ الدالُّ على معنىً، وينقسمُ إلى: مركبٍ: يدلُّ جزؤُه على جزءٍ من معناهُ، وإلى مفردٍ: لا يدلُّ جزؤُه على جزءٍ من معناهُ، ويسمى كلمةً.
- فالكلمةُ: قولٌ مفردٌ، وهي ثلاثةُ أقسامٍ: اسمٌ وفعلٌ وحرفٌ.
- فالاسمُ: كلمةٌ دلتْ على معنىً في نفسِها ولم تقترنْ بزمنٍ.
- والفعلُ: كلمةٌ دلتْ على معنىً في نفسِها واقترنتْ بزمنٍ، وتنقسمُ إلى: ماضٍ ومضارعٍ وأمرٍ.
- والحرفُ: كلمةٌ دلتْ على معنىً في غيرِها، فلا يظهرُ معناها كاملاً إلا مع غيرِها.

والقولُ المركبُ إن تركبَ من ثلاثِ كلماتٍ فأكثرَ فهو الكَلِمُ.

- فالكَلِمُ: ما تركبَ من ثلاثِ كلماتٍ فأكثرَ.

والقولُ المركبُ إن تركبَ من كلمتينِ فأكثرَ وأفادَ فائدةً تامةً فهو الكلامُ.

- فالكلامُ: القولُ المركبُ المفيدُ.

وتبيّنَ أن كلَّ كلمةٍ إما معربةٌ وإما مبنيةٌ، فإن كانَ آخرُها يتغيرُ لاختلافِ العواملِ الداخلةِ عليه فهيَ معربةٌ.

- فالإعرابُ: تغييرُ أواخرِ الكلِمِ لفظاً أو تقديراً لاختلافِ العواملِ الداخلةِ عليها.

وإن كانتِ الكلمةُ لا يتغيرُ آخرُها وإنِ اختلفتِ العواملُ الداخلةُ عليها بل يلازمُ آخرُها حالةً واحدةً من حركةٍ أو سكونٍ فهي مبنيةٌ.

- فالبناءُ: لزومُ آخرِ الكلمةِ حالةً واحدةً من حركةٍ أو سكونٍ.

وتبينَ أن:

- أكثرَ الأسماءِ معربةٌ.
- وأن الفعلَ الماضيَ وفعلَ الأمرِ والفعلَ المضارعَ إذا اتصلَ به نونُ التوكيدِ أو نونُ النسوةِ مبنياتٌ.
- ولا يُعربُ من الأفعالِ إلا الفعلُ المضارعُ بشرطِ أن لا يتصلَ به نونُ التوكيدِ ولا نونُ النسوةِ.
- وأن الحروفَ كلَّها مبنيةٌ.

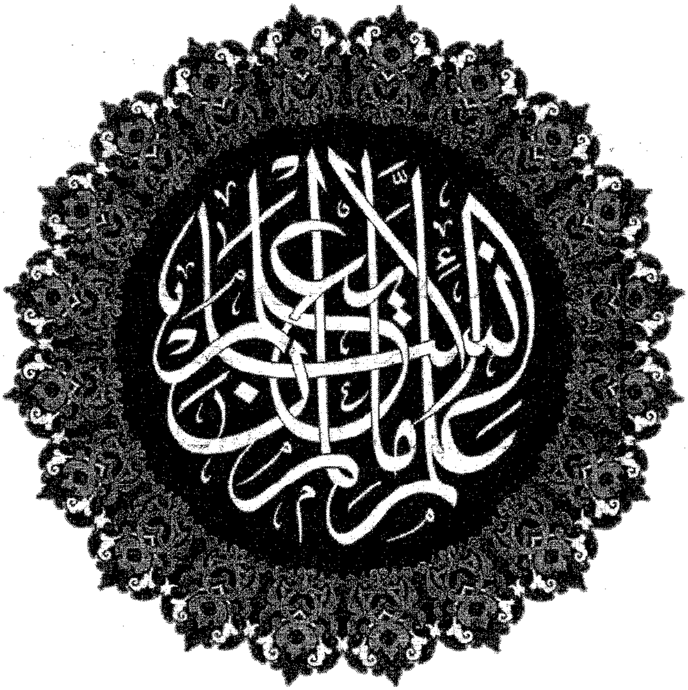
أسئلة الدرس

١. اشرحِ اللفظَ وأقسامَه والقولَ وأقسامَه.

٢. اشرحْ ما هيَ الكلمةُ وأقسامَها. واذكر مثالاً لكلِّ قسمٍ، وكم أقسامُ الفعلِ؟ واذكر مثالاً لكلِّ قسمٍ.

٣. اشرحْ ما هو الكلمُ. وما هو الكلامُ. واذكرْ مثالاً لكلامٍ ليس بكلمٍ. واذكرْ مثالاً لكلِمٍ ليس بكلامٍ. واذكرْ مثالاً لكلامٍ هو كلِمٌ.

٤. اشرحْ ما هو الإعرابُ وما هو البناءُ. وما الذي يعربُ من الأفعالِ. وما شرطُه.


علم الإنسان ما لم يعلم

ٱلدَّرْسُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ
مُلَخَّصَاتٌ مِمَّا تَقَدَّمَ

تبينَ لنا فيما مضى أن:

الإعرابَ: هو تغييرُ أواخرِ الكلِمِ لاختلافِ العواملِ الداخلةِ عليها.

وأن مواضعَ الإعرابِ عشرةٌ، هي:

١. الاسمُ المفردُ.	٢. وجمعُ التكسيرِ.
٣. وجمعُ المؤنثِ السالمُ.	٤. والاسمُ الذيْ لا ينصرفُ.
٥. والفعلُ المضارعُ الصحيحُ الآخرِ.	٦. والفعلُ المضارعُ المعتلُّ الآخرِ.
٧. والمثنى.	٨. وجمعُ المذكرِ السالمُ.
٩. والأسماءُ الخمسةُ.	١٠. والأفعالُ الخمسةُ.

والستةُ الأولى من مواضعِ الإعرابِ تعربُ بالحركاتِ، والأربعةُ الأخيرةُ تعربُ بالحروفِ.

وتبينَ أن:

- أقسامَ الإعرابِ أربعةٌ، هي: الرفعُ والنصبُ والجرُّ والجزمُ.
- وأقسامَ البناءِ أربعةٌ، هي: الضمُّ والفتحُ والكسرُ والسكونُ.
- وأن لكلِّ قسمٍ من أقسامِ الإعرابِ علاماتٍ:

١. فعلاماتُ الرفعِ أربعُ: الضمةُ وهي الأصلُ، وينوبُ عنها الألفُ في المثنى، والواوُ في جمعِ المذكرِ السالمِ وفي الأسماءِ الخمسةِ، وثبوتُ النونِ في الأفعالِ الخمسةِ.

٢. وعلاماتُ النصبِ خمسٌ: الفتحةُ وهي الأصلُ، وينوبُ عنها الكسرةُ في جمعِ المؤنثِ السالمِ، والياءُ في المثنى وفي جمعِ المذكرِ السالمِ، والألفُ في الأسماءِ الخمسةِ، وحذفُ النونِ في الأفعالِ الخمسةِ.

٣. وعلاماتُ الجرِّ ثلاثٌ: الكسرةُ وهي الأصلُ، وينوبُ عنها الفتحةُ في الاسمِ الذي لا ينصرفُ، والياءُ في المثنى وفي جمعِ المذكرِ السالمِ وفي الأسماءِ الخمسةِ.

٤. وعلاماتُ الجزمِ اثنتانِ: السكونُ وهو الأصلُ، وينوبُ عنه: حذفُ حرفِ العلةِ في المعتلِّ الآخِرِ، وحذفُ النونِ في الأفعالِ الخمسةِ.

أسئلةُ الدّرسِ

١. اشرحْ مواضعَ الإعرابِ. وما الذي يعربُ بالحركاتِ؟ وما الذي يعربُ بالحروفِ؟

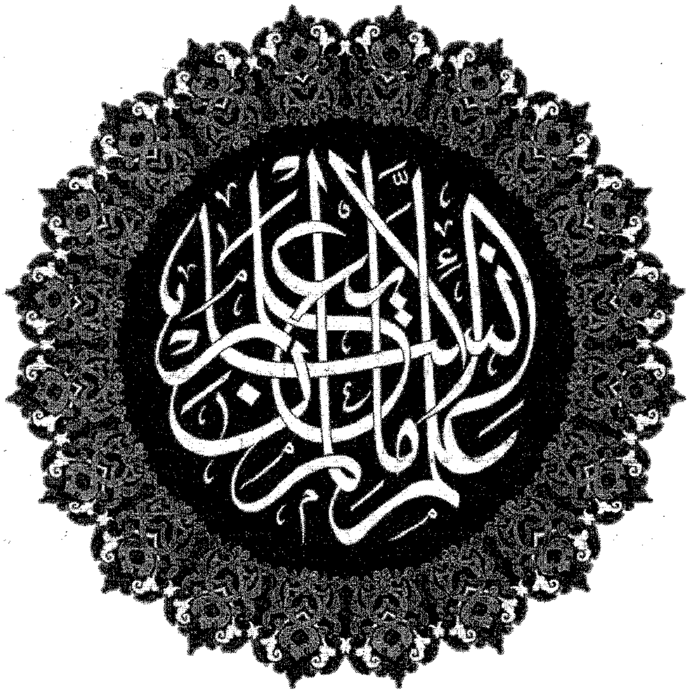
٢. ما أقسامُ الإعرابِ؟

٣. اشرحْ علاماتِ الرفعِ. وما الأصلُ؟ وما ينوبُ عنه؟ وأينَ ينوبُ؟

٤. اشرحْ علاماتِ النصبِ. وما الأصلُ؟ وما ينوبُ عنه؟ وأين ينوبُ؟

٥. اشرحْ علاماتِ الجرِّ. وما الأصلُ؟ وما ينوبُ عنه؟ وأين ينوبُ؟

٦. اشرحْ علاماتِ الجزمِ. وما الأصلُ؟ وما ينوبُ عنه؟ وأين ينوبُ؟


علم الانسان ما لم يعلم

ٱلدَّرْسُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ
ٱلْمَرْفُوعَاتُ مِنَ ٱلْأَسْمَاءِ وَٱلْأَفْعَالِ

علمنا مما مضى أن كلَّ كلمةٍ إما معربةٌ وإما مبنيةٌ، وأن كلَّ الحروفِ مبنيةٌ، وأكثرَ الأفعالِ مبنيةٌ، إنما يُعرب منها المضارعُ بشرطِ أن لا يتصلَ بنونِ النسوةِ ولا نونِ التوكيدِ، وأكثرَ الأسماءِ معربةٌ.

وعلمنا أن أقسامَ الإعرابِ أربعةٌ: الرفعُ والنصبُ والجرُّ والجزمُ، وأن الرفعَ والنصبَ يشتركُ فيه الاسمُ والفعلُ، وأما الجرُّ فمختصٌّ بالأسماءِ لا يكونُ في الأفعالِ، وأما الجزمُ فمختصٌّ بالأفعالِ ولا يكونُ في الأسماءِ.

ولْنعلمِ الآنَ ما الذي يُرفعُ من الأسماءِ:

يكونُ الاسمُ مرفوعاً إذا كانَ واحداً من هذه العشرةِ، فالمرفوعاتُ من الأسماءِ عشرةٌ، هي:

١. الفاعلُ.

٢. ونائبُ الفاعلِ.

٣. والمبتدأُ.

٤. والخبرُ.

٥. واسمُ كانَ وأخواتِها.

٦. وخبرُ إنَّ وأخواتِها.

٧. ونعتُ المرفوعِ.

٨. وتوكيدُ المرفوعِ.

٩. والمعطوفُ على المرفوعِ.

١٠. والمبدلُ من المرفوعِ.

وهذه الأربعةُ الأخيرةُ تسمى التوابعَ، فكلٌّ منها تابعٌ لإحدى المرفوعاتِ الستةِ قبلَه.

أما شرحُ هذه المرفوعاتِ فسيأتِيْ في كتابِ الآجروميةِ المقررِ بعدَ دروسِ الأساسِ.

والمرفوعُ من الأفعالِ هو: الفعلُ المضارعُ الذي لم يتقدمْه ناصبٌ ولا جازمٌ ولم يتصلْ بنونِ النسوةِ، مثل: يرضعْنَ، ولا بنونِ التوكيدِ، مثل: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا﴾، فكلُّ فعلٍ مضارعٍ لم يتقدمْه ناصبٌ ولا جازمٌ فهو مرفوعٌ؛ لتجردِه عن النواصبِ والجوازمِ.

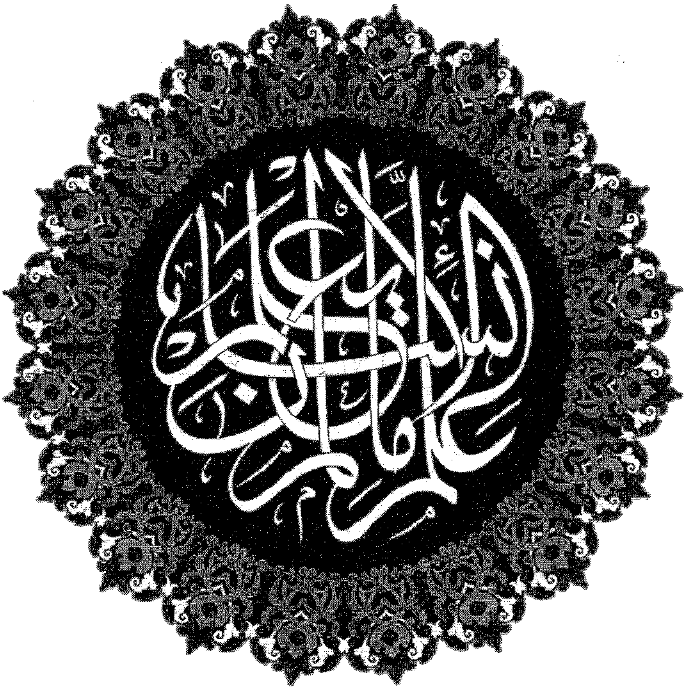
أسئلة الدرس

١. ما الذي يشتركُ فيه الأسماءُ والأفعالُ من أقسامِ الإعرابِ؟ وما يختصُّ بكلٍّ منهما؟

٢. ما هي المرفوعاتُ من الأسماءِ؟

٣. ما المرفوعُ من الأفعالِ؟

٤. اذكر مثالينِ لمرفوعٍ من الأسماءِ. ومثالاً لمرفوعٍ من الأفعالِ.



ٱلدَّرْسُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ
ٱلْمَنْصُوبَاتُ مِنَ ٱلْأَسْمَاءِ وَٱلْأَفْعَالِ

قد علمنا أن المرفوعاتِ من الأسماءِ عشرةٌ، والمرفوعَ من الأفعالِ هو الفعلُ المضارعُ المتجردُ عن النواصبِ والجوازمِ.

ولنعلمِ الآنَ أن المنصوباتِ من الأسماءِ هي:

١. المفعولُ به.
٢. المفعولُ المطلقُ.
٣. المفعولُ لأجلِه.
٤. المفعولُ معه.
٥. ظرفُ الزمانِ والمكانِ.
٦. المستثنى.
٧. الحالُ.
٨. التمييزُ.
٩. خبرُ كانَ وأخواتِها.

١٠. اسمُ إن وأخواتِها.

١١. ومفعولا ظنَّ وأخواتِها

١٢. ونعتُ المنصوبِ.

١٣. وتوكيدُ المنصوبِ.

١٤. والمعطوفُ على المنصوبِ.

١٥. والمبدلُ من المنصوبِ.

والأربعةُ الأخيرةُ تسمى بالتوابعِ، فإن تبعتْ مرفوعاً رُفِعتْ، أو منصوباً نُصِبتْ، أو مخفوضاً خُفِضتْ، وهي: النعتُ والتوكيدُ والعطفُ والبدلُ.

أما المنصوبُ من الأفعالِ فهو: الفعلُ المضارعُ إذا دخلَ عليه ناصبٌ، مثلُ أن ولن، كمثل:

١. ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ ﴾.

٢. ﴿ وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴾.

فإذا تقدمَ قبلَ الفعلِ المضارعِ ناصبٌ نصبَه بالفتحةِ الظاهرةِ، إلا أن يكونَ معتلاً بالألفِ فبالفتحةِ المقدرةِ، أو منَ الأفعالِ الخمسةِ فينصبُ بحذفِ النونِ.

أسئلةُ الدّرسِ

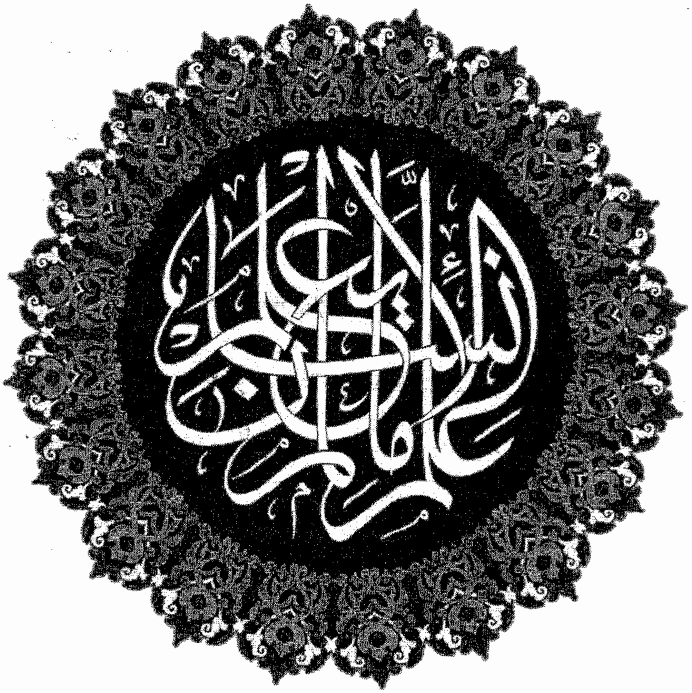
١. ما هي المنصوباتُ من الأسماءِ؟

٢. ما هي التوابعُ؟ وما حكمُها؟

٣. ما هو المنصوبُ من الأفعالِ؟

٤. اذكر أربعةَ أمثلةٍ لأسماءٍ منصوبةٍ.

٥. اذكرْ مثالاً لفعلٍ منصوبٍ بفتحةٍ ظاهرةٍ، وفعلٍ منصوبٍ بفتحةٍ مقدرةٍ، وفعلٍ منصوبٍ بحذفِ النونِ.


علم الانسان ما لم يعلم

ٱلدَّرْسُ ٱلخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ
ٱلْمَخْفُوضُ مِنَ ٱلْأَسْمَاءِ وَٱلْمَجْزُومُ مِنَ ٱلْأَفْعَالِ

علمنا مما مضى المرفوعاتِ والمنصوباتِ من الأسماءِ.

ولنعلمِ الآنَ المخفوضاتِ من الأسماءِ، وهي:

١. الاسمُ الذي تقدمَه حرفُ جرٍّ، مثل: من وإلى.

٢. الاسمُ المضافُ إليه اسمٌ قبلَه.

٣. نعتُ المجرورِ.

٤. توكيدُ المجرورِ.

٥. والمعطوفُ على المجرورِ.

٦. والبدلُ من المجرورِ.

وهذه الأربعةُ الأخيرةُ تسمى التوابعَ.

فأقسامُ المخفوضاتِ ثلاثةٌ:

الأولُ: المخفوضُ بالحرفِ، وهو الاسمُ الذي دخلَ عليه أحدُ حروفِ الجرِّ.

والثانيْ: المخفوضُ بالإضافةِ، وهو كلُّ اسمٍ أضيفَ إليه اسمٌ قبلَه، ك: (حضرَ ابنُ زيدٍ)، فزيدٍ مضافٌ إليهِ ابنُ مجرورٌ بالإضافةِ.

والثالثُ: المخفوضُ بالتبعيةِ، وهي أربعةٌ: النعتُ والتوكيدُ والعطفُ والبدلُ.

وقد اجتمعتِ الأقسامُ الثلاثةُ في البسملةِ، فاسمِ: مجرورٌ بالباءِ، وهو مضافٌ، واسمُ الجلالةِ: مضافٌ إليهِ مجرورٌ بالمضافِ، والرحمنِ: نعتٌ لاسمِ الجلالةِ ونعتُ المجرورِ مجرورٌ، ومثلُه الرحيمِ، فهما مجرورانِ بالتبعيةِ.

فالاسمُ إذا دخلَ عليه حرفُ جرٍّ أو أضيفَ إليهِ اسمٌ قبلَه أو كان تابعاً لمجرورٍ كانَ مجروراً.

أما المجزومُ من الأفعالِ فهو الفعلُ المضارعُ المعربُ إذا تقدمَه أداةُ جزمٍ، مثل: لم ولما وألم وألما ولامِ الأمرِ ولا الناهيةِ، كمثلِ:

١. ﴿لَمْ يَلِدْ﴾.
٢. ﴿لَّمَّا يَذُوقُواْ﴾.
٣. ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾.
٤. ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ﴾.
٥. ﴿وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ﴾.

فالفعلُ المضارعُ الذي لم يتصلْ به نونُ التوكيدِ ولا نونُ النسوةِ إذا تقدمَه أداةُ جزمٍ:

- صارَ مجزوماً، بعلامةِ السكونِ وهي الأصلُ.
- أو حذفِ حرفِ العلةِ إن كان معتلاًّ.
- أو حذفِ النونِ إن كان من الأفعالِ الخمسةِ.

أسئلةُ الدّرسِ

١. ما أقسامُ المخفوضاتِ من الأسماءِ؟ وما مثالُ كلِّ قسمٍ؟

٢. ما هي التوابعُ؟

٣. أعربِ البسملةَ.

٤. ما هو المجزومُ من الأفعالِ؟

٥. اذكرْ ستةً من أدواتِ جزمِ الفعلِ.

٦. ما مثالُ كلِّ واحدٍ من أدواتِ الجزمِ الستةِ؟

٧. ما علامةُ الجزمِ الأصليةِ والفرعيةِ؟ وما مثالُ كلِّ قسمٍ؟

وباللهِ التوفيقُ وصلى اللهُ على سيدِنا محمدٍ المصطفى وآلِه وصحبِه وسلَّم وعلى جميعِ آبائِه وإخوانِه من الأنبياءِ والمرسلينَ وآلِهم وصحبِهم والتابعينَ لهم بإحسانٍ إلى يومِ الدينِ وعلى الملائكةِ المقربينَ وجميعِ عبادِ اللهِ الصالحينَ، وعلينا معهم وفيهم والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ

الفهرس

هذا الكتاب

جــوابٌ عمليٌ على ســؤالٍ ملح طالما تكرر على ألســنةِ الطلبــةِ والمثقفين **"مــا هو أولُ كتاب أبدأ به في علم النحو؟"**

ففي هذا الكِتَابِ أهمُّ مباحثِ علم النحو باســلوبٍ سلسٍ، وعبارةٍ بســيطةٍ، وأمثلــةٍ حيةٍ، وتبســيطٍ للمعلومةِ، مع الحفاظِ على أصالتِها.

ويمتــازُ بإعراباتٍ في كلِّ بابٍ من أبوابهِ، تعين القارئَ على القياس على منوالها.

وقد درسَ هذا الكتابَ شــريحةٌ عريضةٌ مــن طلبةِ العلمِ، فكان مفتاحًا لهم، وسلمًا لارتقائهم الكتب الأوسع.